العدد ٢٤٥
السبت ١٥ يوليه ١٩٣٠
KOL-SHF, No. 245
Jnly 1930
Cairo

كل شيء والعالم

١٠ مليمات

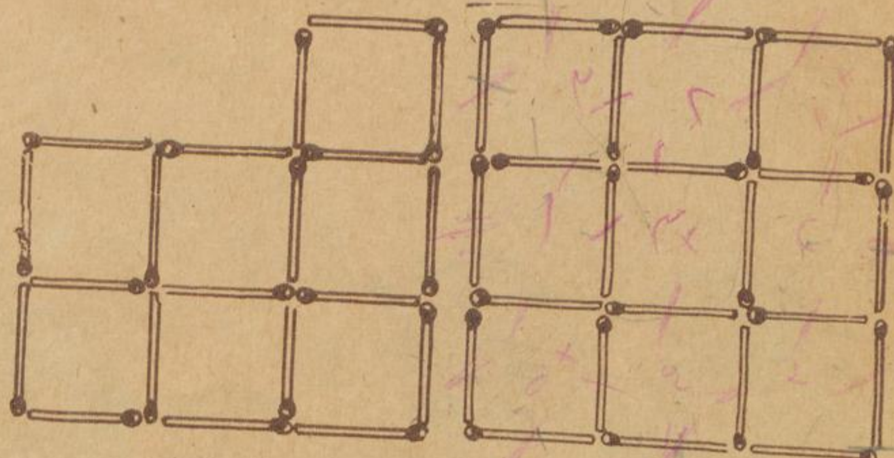


أقدم برلمانات العالم

احتفل في ايسلندة منذ عهد قريب بمرور ألف سنة على انشاء برلمان ايسلندة. وفي هذه الصورة احد مشاهد حفلات هذا العيد يمثل انعقاد البرلمان الاول «الالتنج» بين الجبال. أنظر المقال صفحة (١٤)

مسابقات « كل شيء » – ٢

مسابقة مربعات عيدان الثقاب



الرسم (٢) الرسم (١)

خذ أربعة وعشرين عود ثقاب ورتبها بحيث تكون تسعة مربعات كما هو مبين في الرسم (رقم ١)

وفي استطاعتك أن ترفع أربعة من هذه العيدان فتبقى ٧ مربعات كما يمكنك ان ترفع أربعة عيدان وتترك ٦ مربعات ويمكنك كذلك أن ترفع أربعة عيدان وتترك ٥ مربعات فقط وتجد في الرسم (رقم ٢) حل العملية الاولى من هذه العمليات الثلاث أي إيجاد ٧ مربعات بعد رفع ٤ عيدان. فعليك اذاً – أيها القارىء – أن تجد الحلين الآخرين

الشروط

١ – أن يكتب الرد على ورقة بيضاء يرسم عليها الشكلان ٢ و ٣ المطلوبان ويوضع في أسفل الرد اسم المتسابق وعنوانه. ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات

٢ – يعنون الظرف باسم ادارة « كل شيء » ويكتب في طرف الظرف الاعلى: (قسم المسابقات – مسابقة ٢)

٣ – اذا زاد عدد الردود الصحيحة عن سبعة وهو عدد الجوائز التي ستمنح للفائزين – فان الجوائز تمنح لاصحاب الردود الذين يفوزون في الاقتراع. وننشر أسماء أصحاب الردود الصحيحة الذين لم يفوزوا باحدى الجوائز

٤ – يجب أن تصلنا الردود قبل يوم ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٠. واذا تأخرت عن هذا الميعاد أهملت

٥ – يمكن القارىء الواحد أن يرسل عدة حلول بشرط أن يرفق بكل حل عشرة مليمات

٦ – حكم ادارة « كل شيء » نهائي ولا يقبل مراجعة

الجوائز

١ – كيس يد مصنوع من الجلد الفاخر ماركة « دانسوز » ومملوء بالنوجة

٢ – علبة ثمينة مملوءة بالنوجة ومغلفة بالجلد

٣ – ١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة « ريني »

٤ – لتر ماء كولونيا ماركة فيليكس بوتان

٥ – زجاجتان عطر

٦ – لتر ماء كولونيا ماركة فرنسية

٧ – محبرة مكتب مصنوعة من المعدن

الجزر البريطانية

يهجرها سكانها

ونعني بها الجزر الصغيرة التي تقع على مقربة من بريطانيا ويطلق على الجزء الاكبر منها اسم جزائر (الهبريد) وهي من الصغر بحيث ان بعضها يملكه شخص واحد، وقد اشترى أحد أغنياء الانجليز جزيرة منها أخيراً ونوى ان ينصب نفسه (ملكا) عليها بحق الملكية!

ومن هذه الجزر واحدة تسمى جزيرة سانت كيلدا ولا يزيد عدد سكانها الآن عن ٣٥ شخصاً وقد قدموا أخيراً طلباً إلى الحكومة البريطانية يرجون فيه ان تسمح لهم باخلاء الجزيرة والاقامة في بريطانيا العظمى نفسها نظراً لما يلقونه في جزيرتهم الصغيرة من الفقر والبأساء. وكان عددهم أكثر من ذلك كثيراً ولكن تفشي المجاعة وكثرة الوفيات بينهم قللتهم الى هذا الحد وتنتاب شاطىء هذه الجزيرة عواصف هوجاء كثيراً ما تمنع كل اتصال بين أهلها وبين غيرهم من الانجليز. ومما يحكى ان الشاب اذا أراد الزواج أخذ إلى صخرة في الجزيرة وأوقف عليها فاذا أمكنه التوازن دل على انه أهل للزواج. ولذا ترى الاطفال يتمرنون على تسلق الصخور منذ نعومة أظفارهم فهم أشبه ببعض الحيوان في ذلك

وقد اشتهرت تلك الجزر البريطانية الصغيرة بأغاني وموسيقى خاصة بها، جمعها بعض الباحثين الانجليز لتكون ذكرى تاريخية لها يوم تخلو جميعاً من أهلها المنتظر لكثرة مهاجرتهم الى انجلترا واسكتلندا

كلمة المحرّر

هذا أيضاً ينقضي



الحياة مجموعة مشاهد متعاقبة ومناظر آخذ بعضها برقاب بعض. فمنها ما هو مفرح ومنها ما هو مسيء. ومنها ما هو مضحك ومنها ما يسيل الدموع. ومثل المرء في هـذه الحياة مثل من يشاهد - فيلماً - من مشاهد السينما، مهازل تتعاقب ومآسي تتلاحق والمرء بين المضحكات والمبكيات

وليست الحكمة في ان يزهد المرء فيما يفرح أو ييأس مما يحزن. ولا أن تأخذه هزة الغرور فيترفع عن كل ما يقع حوله من صروف الحياة. بل الحكمة ان ينظر الى كل مشهد بما يستحقه من الاهتمام. وأن يعتبر بكل ما يقع حوله ويستخرج منه العظات الباقيات.

كان أحد كبار موظفي الدولة العثمانية سابقاً يلبس خاتماً فيه فص قد نقشت عليه عبارة بالتركية ترجمتها: « هذا أيضاً ينقضي » فكان ذلك الموظف في جميع حالات حزنه ينظر الى خاتمه ويقرأ تلك العبارة الحكيمة المنقوشة عليـه، فيشعر بتعزية ما بعدها تعزية. وكذلك كان يفعل في ساعات غبطته اذ ينظر الى الخاتم ويتذكر مغزى تلك العبارة البليغة. فلا تأخذه هزة الطرب ولا يستسلم الى عوامل الغرور، بل يتذكر ان كل شيء زائل وان كلا الحزن والفرح ينقضي على السواء

وما أجدر كل امرىء بمثل ذلك الخاتم وبمثل تلك العبارة المنقوشة عليه، اذاً لكان يتعزى في أوقات حزنه ويكون رزيناً في ساعات هنائه. عالماً ان كل حال في هذا العالم الى الزوال، وان لكل شيء نهاية. وهذا الزوال من حسن حظ الانسان ومن شفقة الطبيعة عليه. لأن في دوام الحال مللاً يقتل المرء ولو كان لذة دائمة. وفي زواله وتنوعه راحة وتعزية لا يقدرهما حق قدرهما إلا من ذاق طعم السآمة القاتلة

ولو اعتاد المرء أن يقول في كلتا حالتي فرحه وحزنه: « هذا ايضاً ينقضي » ما كان للغرور أو لليأس الى نفسه سبيـل. ولعلم ان للطرب مهما يطل آخرة. وان للحزن مهما اشتدت وطأته نهاية - سنة الله في خلقه هذه الكائنات

على ان المرء، ويا للأسف، مخلوق قصير النظر ضعيف الارادة. تستهويه هزة الطرب لأقل دافع، ويأخذه الحزن لأتفه الاسباب - وليس ذلك شأن الرجل العاقل الذي ينظر الى الحوادث بعين الحكمة فلا فرح يبطره، ولا حزن يوصل الى نفسه القنوط. بل تراه رزيناً ثابتاً يسخر من تعاقب مشاهد الحياة ويقول في نفسه: « هذا ايضاً ينقضي »

نعم... هذا ايضاً ينقضي!...

وكيف لا ينقضي وليس لأي شيء ما في هذا العالم صفة الدوام الا لأعمال الانسان. فاما أن تترك بعدها أثراً يبقى طيباً على الدوام. أو أن تترك وراءها أثراً سيئاً تلعنه أجيال البشر الى أبد الآبدين. وحبذا لو يعمل المرء لدنياه كأنه يعيش أبداً. ولأخراه كأنه يموت غداً

وايم الله انك لا تقع في مكروه وتقول: « هذا ايضاً ينقضي » الا وتشعر براحة كبيرة وبتعزية ما بعدها تعزية. وأية تعزية أعظم من أن تدرك ان كل ما انت فيه من آلام وضيقات سوف ينقضي ويحل محله الامل والرجاء والثقة والطمأنينة

على ان المرء أقرب بطبيعته الى التشاؤم منه الى التفاؤل واليأس سريع الوصول الى نفسه. فان لم يكن كذلك فهو شديد الاندفاع في تيار الملذات، يحسب للغد حساباً ولا يخطر بباله ان لتلك اللذات أجلاً لا بد أن تنقضي بعده. وهـذا غرور وقصر نظر واستعباد لشيطان هذه الدنيا الزائلة

وأية حكمة أبلغ من أن ينظر المرء الى ما وراء الافق المنظور وأن يعلم أن ما وراء ذلك الأفق أبقى وأدوم من كل ما هو في حيز المنظور وان العقل يقضي بألا يبيع المرء لذة عاجلة بنعمة آجلة كما يقضي أيضاً بألا يستسلم الى اليأس الذي يصل بسرعة الى أعماق النفس

المحرر

وزير مصر المفوض فى لندن

معالى الدكتور حافظ عفيفى باشا

روى لنا سياسي مصري كان في لندن في صيف سنة ١٩٢٧ أنه لما قدم المغفور له عبد الخالق ثروت باشا معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا لجناب السر اوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية اذ ذاك قال له: « هو السياسي المصري الذي أعتمد عليه » وحافظ باشا كثروت باشا يسمع ولا يتكلم وان تكلم آثر الايجاز في كلامه وضن به ضنه باسراره فهو « السياسي الصامت » كما لقبته بعض الصحف الانجليزية

أما الصفة الثانية البارزة في الدكتور حافظ باشا فهي نشاطه الذي لا يكل فقد كان قبل انتظامه في سلك الوزارة في سنة ١٩٢٨ يمارس صناعته الاصلية أي الطب ويشرف على تحرير جريدة « السياسة » التي هو صاحب امتيازها ويؤدي نصيبه من العمل في حزب الاحرار الدستوريين بصفته أحد وكيليه وفي مجلس النواب بصفته عضواً فيه ومقرراً للجنة المالية في الشؤون الخارجية ويحضر بانتظام جلسات الجمعيات والهيئات التي كان عضواً فيها وهي مستشفى رعاية الاطفال ومجلس ادارة الجامعة المصرية ومجلس ادارة مستشفى كتشنر وجمعية الفنون الجميلة ولجنة اصلاح مجالس المديريات

ورغم هذه المهام الكثيرة التي كانت ملقاة على عاتق حافظ باشا كان معاليه يجد متسعاً من الوقت لمطالعة المجلات والصحف الاوربية التي لا يستغني عن مطالعتها بحال من الاحوال ولغشيان الاوبرا والكورسال للتفرج على التمثيل الراقي فيهما

وعلاوة على ما تقدم فان الدكتور حافظ باشا من المولعين بجمع الآثار والعاديات القديمة وعنده مجموعة نفيسة من التحف والطرف المعروفة « بالصيني » ، ومن ألطف ما نرويه عنه في هذا الصدد انه كان بين كبار المصريين الذين دعتهم الحكومة الايطاليـة الى زيارة جزيرة رودس من نحو ثلاث سنوات فلما حل



حافظ عفيفي باشا

يوم العودة الى مصر وازفت ساعة الرحيل من الفندق الذي نزل فيـه المدعوون المصريون بحثوا عن حافظ باشا فلم يجدوه وبينما هم كذلك أقبل معاليه هادئاً كعادته ومعه ثلاث « قلل » أو أربع ، وتفصيل الامر انه لاحظ في أثناء إقامته في رودس ان « القلة » التي يشربون منها في تلك الجزيرة تختلف في شكلها وقالبها عن « القلة » التي تصنع في مصر أو في بلاد الشام فلم يشأ ان تنقص مجموعته « قلة رودسية » فطاف جميع أحياء مدينة رودس الى ان وفق الى اقتناء ما يبغيه من أنواع « قللها » واهل المدينة لا يدركون سر غرامه بأبخس مصنوعاتهم ثمناً وأقلها قيمة

أما سيرته السياسية فتبدأ منذ كان طالباً يطلب الطب في مدرسة قصر العيني فانه عرف يومئذ المغفور له مصطفى كامل باشا وتوثقت بينهما عرى الصداقة وسرعان ما صار حافظ باشا من الاعضاء الرئيسيين في نادي طلبة المدارس العليا وكان هذا النادي بمثابة القلب النابض لحركة الحزب الوطني

ولما وقعت الحرب الطرابلسية بين ايطاليا وتركيا شاءت مصر ان تبعث الى المجاهدين الطرابلسيين بعثة طبية فكان حافظ باشا في مقدمة من لبى النداء وشد ركابه الى بلاد طرابلس سالكاً طريق الصحراء مرة وطريق البحر أخرى

ولما نشبت الحرب العظمى كان حافظ باشا بين الذين امتدت اليهم يد « الاعتقال السياسي » فاعتقل شهراً ثم أخلي سبيله حتى اذا كانت سنة ١٩١٨ وتألف الوفد المصري كان معاليه في مقدمة الذين دخلوه ليمثل الحزب الوطني وقد ظل يعمل فيه بنشاط الى ان خرج منه في الظروف التي يعلمها القراء فتفرغ للعمل في حزب الاحرار الدستوريين وقد كان من مؤسسيه. واذا ذكر الائتلاف الذي تم بين الاحزاب في سنة ١٩٢٦ فان اسم حافظ باشا يجب أن يقرن بأسماء الذين كانوا أول من عملوا على تحقيق ذلك الائتلاف ، ولما أراد المغفور له ثروت باشا تأليف وزارته الائتلافية الاخيرة بعد استقالة الوزارة العدلية اختار معاليه وزيراً للحربية ووافقه سعد باشا على هذا الاختيار بارتياح ولكن صعاباً قامت في اللحظة الاخيرة في سبيل هذا التعيين فاختير جعفر ولي باشا بدلا منه حتى اذا تألفت وزارة محمد محمود باشا قلد وزارة الخارجية

صفحات مطوية من ذكريات أحمد عرابي باشا

عرابي في المنفى

هبط عرابي أرض سيلان في غروب يوم الاربعاء ٩ يناير سنة ١٨٨٣ ، ولقد حيته أرض الجزيرة المقدسة تحية ضمدت قلبه الجريح . فلم يلبث أن أحس أنه في وطنه وبين أهله وعشيرته . ولقد قضى عرابي في هذا المنفى تسعة عشر عاماً أو نحو ذلك . كان فيها موضع اعجاب الكل بل وتقديسهم . ولقد نزح اليه كثير من عظماء الانجليز وأمراؤهم وكثير من أغنياء الهند وملوكهم لزيارة هذا الذي لو خدمه التوفيق قليلا لغير صفحة من تاريخ الشرق الدامي . . .

يحدثنا عرابي في مذكراته عن المنفى أحاديث طلية عذبة . رأينا من الخير أن نذيع في أناس هذا البلد ـ الذي ضحى عرابي في سبيل تحريره بكل شيء ـ ما تيسر لنا منها

يصف لنا عرابي رحيله إلى المنفى فيقول :

« في ليلة الاربعاء ١٧ صفر سنة ١٣٠٠ الموافق ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٨٢ توجهنا إلى قصر النيل وكان قد أعد لنا ولمن أراد مصاحبتنا من الأهل والخدم قطار خاص من قطارات سكة الحديد . فركبنا جميعاً في تمام العاشرة مساء وما زال بنا حتى بلغنا السويس الساعة الثامنة صباحاً

« وفي الساعة العاشرة دخلت الميناء الباخرة (ماريوتيس الانجليزية) المعدة لسفرنا من السويس إلى جزيرة سيلان . فنزلنا فيها جميعاً ونزل معنا الشاب النبيه نجيب أفندي ابكاريوس بصفة ترجمان على حسابنا والكولونيل موريس بك ومعاونه حضرة سليم أفندي عطا الله القائمان بحراستنا وتوصيلنا إلى حكومة سيلان . وكذلك نزل معنا علي أفندي عباس الصاغ من ضباط البحرية ومعه شرذمة من العساكر بصفة حرس علينا مدة السفر . وكانت الباخرة المذكورة مؤجرة لتوصيلنا إلى سيلان بستة آلاف جنيه بما في ذلك اطعام من معنا من الاهل والحرس . وفي الساعة الواحدة بعد الظهر من اليوم المذكور قامت بنا الباخرة تشق عباب البحر قاصدة جزيرة سيلان

« وبعد قيامها ولينا وجوهنا شطر مصر العزيزة ننظر إلى جمالها ونودعها بقولنا : « يا كنانة الله صبراً على الأذى حتى يأتي الله لك بالنصر » . وما زلنا ننظر اليها حتى توارت عن أعيننا . وكانت الباخرة على صغرها وعدم سفرها قبل ذلك في البحر الأحمر والمحيط الهندي تقطع في الساعة ١١ ميلا كأنها تمخر في نهر النيل . وما كان أبهى منظر الحيتان وهي تحيط بها وتسابقها ومنظر السمك الطيار وهو يتساقط عليها ويعلوها . ومكثنا على ذلك أربعة عشر يوماً مررنا فيها على باب المندب ثم على جزيرة سومطرة ثم على عدن ثم إلى سيلان

« وفي غروب يوم الاربعاء ٩ يناير سنة ١٨٨٣ دخلت الباخرة ميناء ثغر كولومبو بجزيرة سيلان وألقت مرساها . فحضر الينا وكيل حكومة سيلان وحيانا تحية القدوم . وأخبر موريس بك بأن الحكومة أعدت أربعة بيوت لذوي العائلات منا وفيها الخدم وكل ما يلزم من أسباب الراحة كالسرر المفروشة للنوم والكراسي وغرف الاستقبال وصالات السفرة وأدوات المطبخ وغير ذلك وذخيرة ثلاثة أشهر ضيافة لنا (ولكن على حساب مصر) وثمن تلك الادوات ثلاثة آلاف جنيه

« ثم أمضينا تلك الليلة في الباخرة المذكورة وفي الصباح خرجنا الى البر فوجدنا رصيف الميناء مزدحماً أيما ازدحام باخواننا المسلمين من أهل الجزيرة وأهل جاوه والهند والملايو وأعيان طائفتي (التمل والشنكليز) وهما من أهل البلاد عباد الأوثان على مذهب بوذا . وكلهم يحيوننا تحيات طيبة صادقة . ثم تقدمت الينا العربات فركبناها وتوجهنا الى البيوت المذكورة . وكان قد خصص لنا بيت عظيم يسمى (ليك هوس) مساحة حديقته ١٤ فدان وأعظم اشجاره من جوز الهند والموز وغيره توجهنا اليه والناس مزدحمة على جانبي الشوارع من الميناء الى القصر المذكور هاتفين لنا بالترحيب والسلام »

لم يستقر عرابي في منفاه حتى تكاثرت عليه الدعوات من أمراء الهند وأعيانهم كالأمير « راما سامي » حاكم طائفة التمل . والوزير الكبير « ابرهيم الديدي » رئيس حكومة جزائر مالديف . والثرى العظيم « ماكن » كبير تجار الجواهر . وغير هؤلاء جميعاً حتى كان يوم ٢٠ اكتوبر سنة ١٨٨٣ حيث حضر صديق الشرق المستر بلنت من انجلترا لزيارة عرابي وتهنئته وفي هذه الصفحة يصف لنا عرابي كيف قابلت الهند ذلك الصديق الكريم فيقول :

« في ٢٠ اكتوبر سنة ١٨٨٣ حضر صديقنا المستر بلنت من انجلترا لزيارتنا وتهنئتنا على نجاتنا من أيدي خصومنا . وبوصول الباخرة المقلة له الى ميناء كولمبو هرع جميع سكان الثغر المذكور لاستقباله . وقد أخذنا نحن واخواننا وأولادنا زورقاً بخارياً وذهبنا الى الباخرة . ثم صعدنا اليه وحظينا بمقابلته ومقابلة السيدة الفاضلة « اللادي انابلنت » وكان بمعيتهما القس لويس الصابونجي . ثم نزلنا بعد ذلك الى الرفاص وعدنا الى البر والزوارق محيطة بنا

(البقية على صفحة ٣٠)

هل تريد ان تكون ممثلا ؟

اقرأ ما يقوله الاستاذ يوسف بك وهبي

رأينا أن نعرض على قراء كل شيء ـ والشبان منهم خاصة ـ المهن المختلفة ومزاياها وعيوبها لكي تكون هذه المقالات عوناً لهم عند اختيار المهنة التي يزاولونها في مستقبل حياتهم . ونحن نعني كل أسبوع بمحادثة شخصية بارزة في كل مهنة لهذا الغرض . وقد تحدثنا في المقالين السابقين الى كل من صاحبي العزة شيخ الصحافة داود بك بركات وحسين بك سري المهندس الكبير واليوم ننشر المقالة الثالثة من هذه المقالات المفيدة

ليس بين القراء من لا يعرف نابغة التمثيل الاستاذ يوسف بك وهبي ، فهو أحد الافذاذ المعدودين الذين تعرفهم جميع الاقطار الشرقية بجهودهم الشريفة في سبيل ترقية الفنون والآداب . وتشجيع اللغة العربية وجعلها عنصراً أساسياً في المسرح الشرقي ، فاستحق لهذه الخدمة الوطنية أجمل الثناء فضلاً عما قام به من رفع مستوى التمثيل الى درجة يغبطه عليها كل محب لرقي هذا الفن الجميل الذي أصبح من أوائل الفنون أهمية في المجتمع ، وصار كثير من الشبان الناهضين يتوقون الى الانتظام في سلكه واتخاذه مهنة شريفة لا شك أنها من أفضل المهن . لذلك أحببنا ان نتحدث مع الاستاذ يوسف بك عن فن التمثيل كمهنة اختارها لنفسه، فكانت سبب شهرته واظهار مواهبه

فقلنا له : « لماذا اخترتم مهنة التمثيل ؟ »

فأجابنا : « يختار المرء عادة المهنة التي يشعر برغبة شديدة اليها منذ الصغر ، وهي غريزة تولد في المرء ، فينشأ عليها ، وكل يوم تزداد هذه الرغبة حتى تصبح شغفاً ، فاني أذكر أنني ما بلغت سن السابعة حتى كانت هذه الغريزة تتأجج بين جوانحي لدرجة أنني لما رأيت التمثيل للمرة الاولى ، وكان لي من العمر ثماني سنين اعترتني شبه حمى فعدت الى البيت تنتابني عوامل شتى وإعجاب بما رأيت الساعة . والغريب أنني كنت أشعر شعوراً تاماً بثقة كبيرة بقدرتي على النجاح في هذا الفن ، فما أقبل الصبح حتى اتخذت من سريري مسرحاً ، ومن ملاءاتي شبه ستائر

« وما إن ذهبت الى المدرسة حتى كونت من زملائي فرقة أدربها بنفسي ، وكان أفرادها يطيعونني طاعة عمياء ، فجعلني ذلك أيضاً أشعر بثقة كبيرة اذ أدركت أنهم يعتقدون فيّ ما أعتقده في نفسي، وكلما تقدمت سني زادت هذه الرغبة اشتعالا . وما إن أقف أمام مرآة الا وأدرس ملامح وجهي وما أرى صورة إلا وأحاول تقليدها لدرجة أنني كنت أمثل أمام المرحوم والدي شخصية السلطان عبد الحميد في قصره ولي من العمر عشرة أعوام

« ثم انتقلت الى المدارس الثانوية فكبرت عندي الفكرة حتى وصلت الى حد لا أستطيع ان اتحمل السكوت عليه ، فانضممت الى فرقة تمثل رواية صغيرة ، وقمت على مسرح دار التمثيل العربي بتمثيل دور رجل يبلغ السبعين من عمره . ولي من العمر اذ ذاك ١٢ عاماً . وقد كنت مولعاً بالازياء القديمة المختلفة الاصباغ فكنت أغلق عليّ غرفتي لكي الصق ما شئت على وجهي من مختلف الذقون والشعور التي كنت احفظها اذ ذاك عندما أقص شعر رأسي عند الحلاق

« وما وصلت الى مدرسة الزراعة حتى كنت أؤلف المنولوجات ، وأدعى في معظم الحفلات ـ حفلات الهواة ـ حتى أصبحت نار الولع سعيراً متأججاً في نفسي ، فأخذت أؤلف الروايات ، وأعرضها على الفرق فترفضها طبعاً . وأخيراً أبلغت والدي انه لابد لي من اعتلاء خشبة المسرح ، فقال لي « ما السبب ألا تعلم انها مهنة محتقرة ؟ » فأجبته : « ومن أجل ذلك أريد ان التحق بالمسرح لكي أدافع عن هذه المهنة المحترمة والتي اساء الى القائمون بها سمعتها ، وأخطأ المصريون فهم حقيقتها » فأجابني جواباً حكيماً لا أزال أذكره : « ان شئت أن تلجأ الى هذه المهنة ، وانت تعتقد انها مهنة محترمة فالجأ الى البلد الذي تحترم فيه هذه المهنة ، وانزح عن مصر لأن في بقائك عاراً لي ولك »

« لم أعبأ بقوله في بادىء الامر ، ولجأت الى فرقة الاستاذ عزيز عيد ، لكنني لم أمكث فيها أكثر من خمسة عشر يوماً . على انني أذكر ان الاستاذ عزيز كتب لى عقداً بثمانين جنيهاً في الشهر . فمن ذلك تعلم انه كان يدرك حقيقة قيمتي وأنا ما زلت صغيراً

« ثم سافرت الى أوربا كي أعود ... الى بلادي بأصول هذا الفن ، وأبرهن لمواطني ان هذه المهنة مهنة عالية القيمة

لا يبرع فيها المرء الا بعد الدرس والتحصيل، والاجتهاد والتضحية وعدم الغرور . وكان ما كان مما يعامله الجمهور من النهضة المسرحية»

فقلنا : « وما هي مرغبات هذه المهنة ؟»

فقال : «مرغبات هذه المهنة كثيرة جداً . ولكن الفنان يرغب غالباً في الفائدة الادبية أكثر مما يرغب في الفائدة المادية . فالمادة عند الممثل الصغير هي الشيء الذي يشترى به قطعة من الخبز يسد بها رمقه ، وثوباً يستر به جسده . أما الممثل الفنان ، فانه يعيش دائماً في بحر من الخيال الجميل ، وليس له مملكة سوى خشبة المسرح . . انك لا تتصور مطلقاً شعور الممثل الا اذا كنت ممثلا ، ان أسعد لحظة للفنان هي تلك التي يكون فيها معتلياً خشبة المسرح ، هي لحظة هنائه ، وساعة راحته

« نحن الممثلين أشبه ما نكون بالسمك الذي اذا أبعدته عن الماء فقد حياته . فنحن نعيش للمسرح ونحيا من أجل المسرح ، وننتظر ساعة العمل كما ينتظر العاشق ساعة لقاء محبوبته

« كيف لا نرغب في هذه المهنة التي اذا اعتنى بها المرء صار ذا ثقافة ناضجة وعلم غزير هي مهنة تتجلى فيها الزعامة والشهرة ويتجلى فيها الاسم المشرف وحب الجمهور . ويحظى منها صاحبها بتلك القوة الخفية التي تؤثر على النظارة فتبكيهم وتضحكهم ، وتلعب بأعصابهم لعب الماهر الخبير

« كيف لا نعشق هذه المهنة ، وهي مهنة طبيب النفس ، والقاضي العادل ، ومهنة الحق والانتصار للفضيلة ونصرة المظلوم — وهي مهنة حب الوطن والاخلاق الفاضلة — هي مدرسة يتلقى فيها المتفرج دروساً بليغة عن الحياة في الماضي والحاضر ، فيستفيد أكبر فائدة ، ويتعظ اعظم عظة

« أتريد ان تعلم ايضاً لماذا ارغب في هذه المهنة فأقول لك لانها مهنة الشقاء ، مهنة التعب ، مهنة تضحية النفس . إذ مراراً ما يقف الممثل على المسرح ليقوم بدور مضحك حينما فؤاده يقطر أسى ، فينسى كل ذلك أمام واجب مرضاة الجمهور وهل هناك شعور أسمى من تجرد النفس أمام الواجب »

قلنا : « اذاً ما هي عقبات هذه المهنة وكيف تتغلبون عليها ؟ »

فقال : عقباتها كثيرة أيضاً ، فهي ككل المهن فيها الحسد ، وفيها البغضاء ، وفيها الظلم والاجحاف . هي محاطة بالاشواك فمراراً ما يحكم الناقد على الممثل حكماً مخطئاً ومراراً ما يسيء المتفرج فهم حقيقة الدور الذي يقوم به الممثل . وأخيراً قصور المادة في معظم الاحيان عن النهوض بالمسرح . وقد يلجأ انسان الى تشويه سمعة الممثل بقصد او بغير قصد ، وكثيراً ما يقبل الجمهور على روايات بسيطة المعنى والمغزى ، ويحجم عن روايات غزيرة المعنى ، ولكن على الرغم من كل ذلك يجب أن يقف الممثل وقفة المنتصر ، فلا يلتفت الى السهام التي توجه اليه ، ولا ينظر الى من يطعنه من الخلف ، بل يسير نحو الحق . ولا بد أن يشع عليه نوره فتظهر حقيقة جهوده ، فان كان محباً لفنه مخلصاً له لا بد له ان ينتصر ، وان كان ذا مطمع نفساني ، فلا شك انه يفشل . وأظن ان الجمهور يلعب دوراً كبيراً في حياة الممثل ، فبه يحيا ، وبغير رضائه يسقط الى الحضيض . ولو علم الجمهور كم يؤثر تشجيعه في نفس الممثل لما تردد في الاخذ بناصره والاعتراف بفضله »

فقلنا : « وما هي وسائل التفوق في فن التمثيل ؟ »

فقال : « لا يستطيع الممثل ان يتفوق في فنه ما لم يكن ملماً الماماً تاماً بأصوله ، متعمقاً في دروسه ، غير مستهين بأي دور صغير يلعبه ، ففي الدور الصغير صعوبة في الظهور عن الدور الكبير . ولا يتفوق الممثل على اقرانه الا اذا أحسن تثقيف نفسه فاطلع ، وتصفح كتب التاريخ ، والكتب النفيسة في مختلف المهن ، ودرس علم النفس والشخصيات البارزة ، وتعمق في دروس الحياة ، وأسس الهيئة الاجتماعية وأنظمة البلدان المختلفة وعاداتها ، وطرق معيشتها ، واختلط بمختلف الاجناس والطبقات . وكان له من غريزته فاحصاً يقرأ به نفس محدثه من تقاطيع وجهه ، وطريقة اشاراته وكلامه . واتخذ من كل ما يراه حوله من شخصيات مختلفة نماذج عدة يطبق عليها الادوار التي يلعبها . ويجب ان يكون الممثل على المسرح كالرسام الماهر وهو ممسك بريشته يصور الاخلاق ، وهو متمالك كل شعوره ، فلا يندفع بدافع شخصيته ، بل بدافع شخصية الدور . واذا بكى يجب ألا ينسى أنه ليس هو الذي يبكي بل هو شخصية الدور . فللصبي ، وللشاب ، وللشيخ طرق مختلفة في البكاء . والعصبي تختلف اخلاقه عن الهادىء . والمجرم

(البقية على صفحة ٤٤)



الاستاذ يوسف وهبي بك

كيف أؤلف كتبي وبماذا أشعر نحوها ؟

الدكتور محمد حسين هيكل – الآنسة «مي»

١ – ما هي الطريقة التي تتبعونها في تأليف مؤلفاتكم ؟
٢ – ما هو شعوركم نحوها ؟
٣ – ما هو أحب كتاب منها اليكم ؟

رأى أحد مندوبي «كل شيء» أن يتوجه بهذه الاسئلة الثلاثة الى كبار مؤلفينا ليتعرف القراء رأيهم في الاجابة عليها بما حوت من مختلف النزعات والميول وقد نشرنا في اعداد سابقة ردود بعض الادباء وها نحن أولاء ننشر ردين آخرين

الدكتور محمد حسين هيكل

لقيته في دار السياسة فابتدرني مازحاً يسألني: «عمن ستكتب من الشعراء هذه المرة ؟» قلت: «بل عن المؤلفين وأنت مؤلف جليل الشأن فما هي الطريقة التي تتبعها في تأليف كتبك ؟»

فقال:

– ليس لي طريقة خاصة، فأنا صحفي كما تعلم لا أجد من وقتي متسعاً لاتباع طريقة معينة، أقرأ الكتب العديدة، ثم تختمر فكرة الموضوع في رأسي فأعود لتدوينها معتمداً على ذاكرتي التي لا تخونني في كثير من الاحيان، ونحن في مصر – مع الاسف – لا نعنى كثيراً بترتيب أبحاثنا، فكلنا نؤلف «للضرورة» أي إننا لا نعد لتأليف الكتاب عدته

قلت: «وما هو شعوركم نحو هذه المؤلفات بعد ظهورها ؟»

فقال:

– أشعر بندم شديد بعد تأليفها، لأني أعتقد أن الكتاب بعد ظهوره إما انه لا يستحق الجمهور وإما أن الجمهور لا يستحقه

فتوقفت عن الكتابة ونظرت اليه فأدرك معنى هذا الاحجام وقال: «اكتب اكتب هذا فلست أخشى شيئاً» ثم استطرد فقال:

– أما شعوري بالنسبة لنقد الناس لكتبي فاني لا أتأثر به، ذلك لأني «اتودكت» على نقد الناقدين بسبب حياتي الصحفية التي لقيت في سبيلها كثيراً من النقد والتجريح



الدكتور محمد حسين هيكل بك

قلت: «وما هو أحب كتاب الى نفسك من هذه الكتب ؟»

فأجاب على الفور:

– أحب كتاب الى نفسي هو كتاب «زينب» لأنه أول كتاب وضعته في سن الشباب، ولأن «فن القصة» من الفنون التي تملكتني منذ الحداثة، وما كان اسعدني لو انني بقيت أعمل في هذا الفن الجميل الذي أحبه حباً جماً. وهناك سبب آخر جعلني أحب رواية «زينب» أكثر من غيرها وهو أنها تمثل حياتنا المصرية تمثيلا صادقاً. وأنا أحب كل شيء مصري. احب مصر أولا ثم أحب الانسانية العالمية ثانياً. ذلك لأن مصر – وهي وطني – مستعبدة مقهورة فهي أجدر بحبي ووفائ ولو انني كنت في وطن حر لا سيطر لأجنبي عليه لأحببت الانسانية على السواء، أما وأنا في وطن معذب فاني اختص بعطفي وحبي

النابغة «مي»

في الشرفة الصغيرة المرتفعة من دا «مي» جلست اسمع لحديثها، فقلت لها «والآنسة النابغة ما هي الطريقة التي تتبع في تأليف مؤلفاتها ؟»

فاجابت:

– أحب أن تعرف قبل كل شيء ان أؤلف حبا في التأليف وإشباعاً لشهوة عق أي انني لست «محترفة» فكل كتاب م كتبي هو بمثابة مرحلة من مراحل احسا في الحياة. لذلك لا ألتزم طريقة واح في تأليف كتبي. فقد أؤلف الكتاب فاق قبل تأليفه مائة كتاب كي استعرض ما من الآراء التي تتفق أو تتعارض موضوع كتابي. وقد أؤلف الكتاب أقرأ قبل تأليفه سوى كتاب واحد بل يحصل أحيانا أن أؤلف الكتاب فلا أ قبلي تأليفه شيئاً ! ! مثال ذلك أنني وض «كتاب المساواة» بعد قراءة مستفيضة نيف ومائة كتاب تقريباً، وفي مثل ه الحالة أجدني مضطرة للتأليف على طر «الفيش» أو الكواغد كما تسمونه وهي أن أقيد على بطاقات خاصة كل أريده عن مختلف الموضوعات في مختل الكتب كي يتيسر الرجوع اليها و لزومها. وألفت كتابي عن «باحثة البادي

فما قرأت قبل تأليفه سوى الكتاب الذي وضعته فقيدة العلم والأدب باحثة البادية . ذلك لأنها كانت رحمها الله – أقرب الناس الى قلبي وأدناهم الى مودتي ، وكنت على فقدها موجعة النفس دامية الفؤاد فلم تبرح ذكراها مخيلتي ، وبقيت أذكرها في يقظتي ونومي وأتمثل خلالها الرضية ونفسها الطاهرة فيما كتبته من فصول طلية قيمة ، كنت متأثرة بكل هذه العوامل ، وكنت عرفت عن الفقيدة بالعشرة والخبرة والتجربة ما لم يعرفه غيري ، ووضعت كتابي عنها في سبعة شهور ، ولقد عانيت صعوبة شديدة في تحليل نفسية باحثة البادية ، وذلك لأن النقد التحليلي لا يزال ناشئاً في الآداب العربية ، وان شئت فقل انه غير موجود في آدابنا بتاتاً

« وأخرجت كتابي « كلمات واشارات » فلم اقرأ قبله شيئاً معيناً لأنه عبارة عن مجموعة خطب أو محاضرات ألقيتها في مناسبات مختلفة ، وهذه لا احتاج في تأليفها الى كتاب أقرؤه . وعندي أن تأليف الخطبة أسهل بكثير من تأليف الكتاب ما دام الباعث عليها قويا . فانت ترى أن طريقة تأليف الكتاب تختلف باختلاف موضوعه . فاذا أردت أن تسأل عن أحب الاوقات التي أميل الى العمل فيها فاكثر الاوقات عندي سواء وقد أميل الى العمل في الصباح الباكر حيث يتفتح الضياء عن مباهج الكون فيبعث في النفس قوة على العمل »

قلت : « وما هو شعور الآنسة النابغة نحو هذه المؤلفات بعد ظهورها ؟ »

فقالت :

– أما عن شعوري نحو هذه المؤلفات بعد ظهورها فلست أنسى ما حييت تلك الذكرى الاليمة المحبوبة !! كنت طفلة لم اتجاوز الثانية عشرة من سني حياتي ، ووضعت « كتاب شعر » صغير باللغة الفرنسية ، ظهر الكتاب ، وتناولت أول نسخة منه ، ورحت اقلب صفحاته وارمق اسمي مكتوباً على غلافه ، وافرحتاه لقد كانت عاطفة جامحة تلك التي تولتني يوم ظهور هذا الكتاب ، لم أكن أصدق ! ! أجل لم أكن أصدق ناظري كلما نظرت الى الكتاب وقرأت اسمي فوق غلافه ، ولقد ظللت أياماً طوالا لا أفيق من نشوة الفرح الذي غمر نفسي وتناول بالرجة كل مشاعري حتى لأحسست بتدافع دقات قلبي يزداد ويزداد فتحول هذا السرور القوي – سرور الطفولة – الى اضطراب في الاعصاب وأرق مستمر ، واضمحل جسمي فتولاني الشحوب والنحول ، وبقيت على هذا عشرين يوماً أو تزيد ، تخشى الاطباء على حياتي عادية السقام ، وهكذا كاد السرور يقتلني ! ! ! ثم شبت « الطفلة » فاستقلت الشباب في ركب الأيام والاعوام ، ومضت سائحة جوالة في شعاب الحياة ومفاوزها تتطلع الى الآفاق وتتطلب الضياء

« وكذلك أحب ان أحدثك عن شعوري بعد ظهور كتابي عن باحثة البادية لقد كان شعوراً هادئاً مطمئناً يملأ النفس غبطة وفرحاً . ذلك لأنني شعرت بأني أديت الواجب نحو الفقيدة الراحلة ، ومما هو جدير بالملاحظة ان هذا الكتاب يعتبر أول كتاب – في نوعه – في النقد التحليلي وهو أول كتاب لفتاة عن فتاة ، ليس في علم التآليف العربية ما يشبهه ، ولقد كتب عن هذا الكتاب بعد ظهوره نحو ثلثمائة مقالة في مختلف الصحف ، ولعل أطرف ما يروى في هذا الصدد ان أول مقال ظهر في تقريظ هذا الكتاب كان مقالا « ظريفا » يدعو الى الدهشة ويثير الضحك ظهر هذا المقال – وكان مستفيضاً – في احدى صحف سوريا وأحب ألا تسألني عن اسم هذه الصحيفة ، يقرظ كتابي عن باحثة البادية بعبارة حارة فياضة فيقول « ان هذا الكتاب خير ما أخرجت فتاة في تدبير المنزل ! ! ! والتطريز وطهي الطعام » ثم أخذ الكاتب « المحقق » يدعو فتيات الشرق قاطبة الى الاخذ بتعاليم هذا الكتاب الفريد في بابه ، ويحثهن على اقتنائه لأنه من أحسن الكتب التي تهذب الفتاة وتعلمها شؤون البيت ! ! ! لقد كانت دهشتي بالغة حين قرأت هذا التقريظ الطريف ، وعجبت كيف لا يكلف الكاتب نفسه مشقة البحث في أبواب الكتاب أو على الاقل في فهرسه قبل ان يكتب عنه ؟ . وعلى ذكر النقد والناقدين أقول لك انني أغتبط بما يكتب في نقد كتبي اذا كان صادراً عن نية خالصة وكان نتيجة بحث وقراءة وامعان فكر ، ومما يزيد في اكباري للناقد ان يكون قد توفق الى معرفة أوجه النقص في الكتاب كما أعرفها ، ولعلي أنا أعرف الناس بما في كتبي من نقص ، على ان هذا النقص الذي أتحدث عنه ليس الا نقصا اعتبارياً ، لأنني أعتقد ان كل كتاب يمثل طوراً من أطوار نفس صاحبه ، فهو بهذه المثابة لا نقص فيه ، ذلك اذا كان المؤلف « غاوياً » كما أسلفت لك »

قلت : « وما هو أحب كتاب اليك من هذه الكتب ؟ »

فأجابت على الفور :

– احب كثيراً من كتبي ، بل احبها كلها ؟ ! احبها جداً ، لا افضل كتاباً على كتاب . احب كتاب « ابتسامات ودموع » وهو الكتاب الذي نقلته عن الالمانية أول عهدي بتعلمها ، واحب كتاب « المساواة » وقد ترجم الى اللغة الهندستانية والفارسية ، و « أصوات نساء الشرق » وهو كتاب ألفته بالفرنسية وأضعه الآن بالانجليزية ليخرج باللغتين في وقت واحد . وسأنشره في اوربا حيث يجد قراء

قلت : « لم أظفر بجواب على سؤالي الأخير ! . واذن فلا بد من أن اغير لفظ السؤال : فماذا تختارين من كتبك اذا كان لا بد ان يكون لك كتاب واحد فقط ؟ »

فتململت من هذا السؤال قليلا ثم قالت :

– اذا كان لا بد من هذا فكتاب « باحثة البادية » لانه يبحث في شؤون اجتماعية شتى ، ولأنه أول كتاب ألفته فتاة عن فتاة على طريقة النقد التحليلي

سفر جلالة الملك

غادر حضرة صاحب الجلالة الملك سراي القبة العامرة في صباح الخميس الماضي الى الاسكندرية لتمضية فصل الصيف بها وقد أخذت هذه الصورة لجلالته في القطار الملكي الخاص وبصحبته دولة صدقي باشا وتوفيق نسيم باشا وتوفيق رفعت باشا

[شحاتة]



اخت جلالة الملك

سافرت صاحبة السمو الاميرة امينة اسماعيل أخت جلالة الملك الى الاسكندرية في صالون خاص يوم الجمعة الماضي ومن ثم استقلت باخرة الى الاستانة للاصطياف وتمثلها هذه الصورة عند سفرها من محطة القاهرة

اضراب فى الموسكى

اقفل بعض اصحاب المحال التجارية في شارع الموسكي محالهم صباح يوم الثلاثاء الماضي من الساعة العاشرة صباحاً الى الظهر احتجاجاً على الحوادث الاخيرة . وتمثل الصورة بعض عمال هذه المتاجر وقد اجتمعوا امام المحال المغلقة





نشأت باشا والطيارات

زار صاحب السعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض في برلين معامل طيارات يونكرز حيث شاهد طيارة تستعمل في المانيا لابادة آفات الزراعة ويرى سعادته في هذه الصورة وهو يحادث مخترع الطيارات الهر يونكرز



بطلا أمريكا في العصر الحاضر

مما لا شك فيه أن لندبرج قاهر الجو وبيرد قاهر القطب الجنوبي فكلاهما قد أتيا من جلائل الأعمال ما لم يسبقهما اليه أحد، وقد تقابلا في نيويورك أخيراً حيث استقبل بيرد استقبالاً شعبياً عظيماً وتمثلهما هذه الصورة وهما يتصافحان



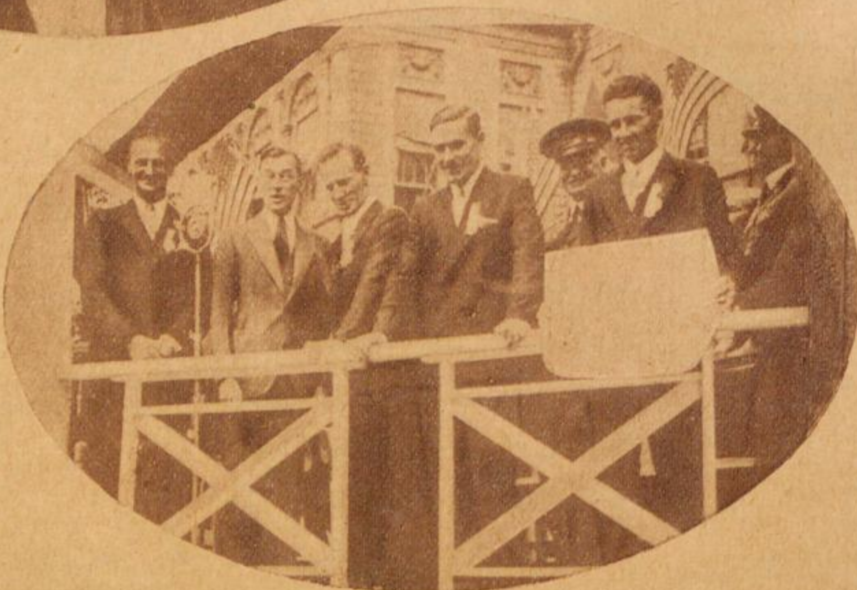
رئيس جمهورية البرازيل

بعد أن انتهى المسيو [illegible] رئيس جمهورية البرازيل من زيارة انجلترا ذهب الى باريس حيث احتفي به رسمياً وتمثله هذه الصورة أثناء حفلة استقبال أقيمت له في الاليزيه ويرى من اليسار الى اليمين: المسيو فلاندن وزير التجارة الفرنسية ـ مدام فلاندن ـ المسيو دومرج رئيس جمهورية [illegible] ـ المسيو [illegible] ـ المسيو [illegible] ـ مدام [illegible]



سلطان مراكش في باريس

زار صاحب العظمة سلطان مراكش مدينة باريس أخيراً وفيها وضع باقة على قبر الجندي المجهول كما زار جامع باريس وأماكن أخرى ويرى عظمته في هذه الصورة واقفاً الى يمين رئيس وزارته الذي يمضي السجل الموضوع تحت قوس النصر مقر الجندي المجهول في باريس



بطل «صليب الجنوب»

أقيمت في بلدية نيويورك حفلة تكريم للطيار الاسترالي كنجزفورد سميث ورفاقه الذين طاروا من ارلندا الى أمريكا بالطيارة «صليب الجنوب» وتمثلهم هذه الصورة في أثناء تلك الحفلة ويرى من اليسار الى اليمين: ايفرت فن ديك ـ فالمستر ووكر محافظ نيويورك ـ فالماجور كنجزفورد سميث

مذكرات فضولي

أسرار مكتومة

نشرت الصحف الاوربية والمصرية أن بناء الحكم السوفياتي ينهار في روسيا ، واستدلت على هذا بان الموظفين الروسيين السوفياتيين البلشفيين الذين في سفارات البلاشفة في اوربا يتركون مناصبهم ويذيعون أسرار الحكومة البلشفية ، ولا شك في أن هذا الخبر مما يسر ، ولكن هذه الصحف لم تقل لنا عن تلك الاسرار التي يذيعها اولئك الموظفون الهاربون من وظائفهم ، ولا نظن أنهم أذاعوا تلك الاسرار بطريقة سرية بحيث تبقى مكتومة كما كانت قبل اذاعتها ، وحبذا لو حاسبت الصحف نفسها قبل أن تتحدث الى الجمهور ، فان الجمهور حين يقال له ان أسراراً أذيعت يريد أن يعرف تلك الاسرار ، اما اني أرى عنواناً يدل على ذلك ، فأقرأ عمودين أو ثلاثة أعمدة من جريدة طويلة عريضة . ثم اخرج من هذا الوجع في الدماغ وأنا لا أعلم شيئاً الا ان الموظفين البلشفيين في أوربا يذيعون أسرار حكومتهم من غير أن تقول لي تلك الصحف ما هي هذه الاسرار المذاعة ، أما هذا فانه يغيظني ، وأنا أصلح خطأ تلك الصحف باذاعة الاسرار التي أعلمها شخصياً وها قد أذعتها في هذه الكلمة تنويراً لاذهان الجمهور

▪▪▪

عيد وعيد

احتفلت الجالية الفرنسية في مصر بعيد الجمهورية ، ولست أريد أن أصف الاحتفال لانه معروف نراه كل سنة ، وكل ما عندي اني أريد أن أقول انه « عيد الجمهورية » وفرنسا تحتفل به لانها « جمهورية » قولا وفعلا ، ونحتفل كل سنة بعيد « الاستقلال » من غير أن نكون مستقلين الا قولا ، والفرق كبير بين انسان يرقص لان معه ألف جنيه وانسان يرقص لانه سمع ان معه الف جنيه

عيد الجمهورية الفرنسوية حقيقي ، وعيد استقلال ايطاليا حقيقي ، وعيد الجمهورية التركية حقيقي ، وعيد استقلال اليونان حقيقي ، وعيد الهدنة حقيقي ، وكل عيد حقيقي الا عيد استقلالنا ، وكل تلك الاعياد أعياد (حاف من غير غموس) وعيدنا مغمس باللا شك فيه ، فأرقص عربي ، أرقص تركي يا بنت باريس ، يا رقاصة

▪▪▪

فلوسنا

اقترح حضرة صاحب المعالي محمد شفيق باشا عضو مجلس الشيوخ على الحكومة ان تدفع الى أصحاب التأمينات المودعة لديها فوائد لان الاجراءات تستغرق زمناً غير قصير تتعطل فيه تلك الاموال ولا ينتفع بها أصحابها ففكرت الحكومة في تأليف لجنة للنظر في هـذا الاقتراح وقالت إحدى كبريات الصحف ان على تلك اللجنة ان تنظر الى التأمينات التي يودعها الناس لدى شركات النور والماء وغيرهما ، لان هذه الشركات تأخذ الاموال لها ، ولا تردها الى أصحابها أبداً ، ما داموا في حاجة الى الماء والنور ، ومن الذي يستطيع ان يشرب من جلده فيسحب تأمينه من شركة المياه ؟ ومن الذي يريد ان يعيش في الظلام فيسترد تأمينه من شركة النور ؟

اذا أنت دفعت الى احدى الشركات تأميناً فاعلم انك وهبت لتلك الشركة ذلك التأمين ، لأن حياتك مرتبطة بها ، فالتأمين لا يعود اليك الا اذا حصل لك أمر الله ، والورثة عندئذ يسحبون تأمينك باليد اليمنى ويردونه باليد اليسرى الى الشركة ، والمعنى ان التأمينات ذاهبة الى الشركات (يغمة) وربحنا الصلاة على النبي

▪▪▪

اسم رقيق

الاستاذ الشيخ محمد سليمان قاضي شرعي ولكنه من طراز الشيخ عبد العزيز البشري والشيخ حلمي طمارة ، يغلب الادب عنده الفقه ، فهو مشهور بانه أديب اكثر من شهرته بانه قاضي شرعي ، ومن بدائع أدبه ان له كريمة اسمها (زهرة الوادي) نشرت الصحف أنها نالت الشهادة الابتدائية. واسم جميل حقاً والله عليه في الشعر ، وأنا اكبر من أبيها سناً فلا يضيرها أن أقول :

يا زهرة الوادي النضيرة عطري
روض الجمال بطيب الانفاس
واشفي مريض الشيب منه بشمة
يعد الشباب اليه بعد اليأس

وقديماً تغزل الاعشى في بنات المحلق

حقائق ... ولو صعب تصديقها

يتزوج وعمره ١٥٣ سنة

يعد زارو أغا التركي أكبر الناس سناً في الوقت الحاضر اذ بلغ الستين بعد المائة من عمره وهو لا يزال حياً يرزق ، وهو يتذكر أشياء تعد الآن من الحوادث التاريخية الماضية . ومنها أنه كان جندياً في مصر أثناء حملة نابليون عليها . والأعجب من كبر سنه أنه لا يزال قوي البنية لا يشكو مرضاً أو ضعفاً وقد تزوج منذ ثلاث سنوات من فتاة لا تعدو أن تكون مشابهة في السن لحفيدة حفيده . وكان قد تزوج من قبل عشر زوجات توفيت منهن واحدة بعد أخرى والحكومة التركية تعتز به وتفاخر به الامم حتى إن محافظ استامبول عينه بوابا للبلدية مدى الحياة وهذا فوق المنح المالية التي يعطيها له الغازي مصطفى كمال كلما زاره في قصره . وآخر ما يذكر من أنباء هذا المعمر العجيب ان جمعية لمكافحة المسكرات في نيويورك استدعته اليها لتعرضه على الجمهور كمثال



لحسن الصحة الذي يتمتع به كل شخص يحجم عن شرب الخمور .

وما أنا أحد منه بصراً وقد سكرت من رقة الاسم ولا عبث على سكران



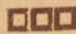
هوس غريب

عقد الروحانيون في لندن ، اجتماعاً لذكرى السير آرثر كونان دويل الروائي الروحاني المشهور وحضر ذلك الاجتماع ثلاثة آلاف من المشتغلين بتحضير الارواح ومريديهم والمؤمنين بهم . ومما استرعى الاسماع قول أحد الخطباء أن السير هنري سيجريف بعد أن مات زاره في منزله ، وكانت هذه « النتشة » كافية ولكن سيدة اسمها استل روبرتس كانت تلقي خطابتها فسكتت فجأة . .

وخرجت من صمتها بزعم أن المرحوم جاءها وأعطاها رسالة وجلس على الكرسي الخالي الذي أعدوه له ، وهذا الاحتفال العجيب شاهد ناطق بان الغرب كالشرق في تصديق تلك الاوهام وأن الناس ناس في كل مكان ولو كان ذلك المكان لندن عاصمة العفاريت

ستقول إن المشتغلين بتحضير الارواح في أوربا وجهاء واغنياء وعلماء ، فاقول لك : «وماله يعني ؟» وهل يخلو العظماء من متهوسين يصور لهم الهوس الاعاجيب ؟

الف الف سلام وتحية واكرام ، للدكتور وارنوك



شيء من الغزل

اعترفنا بذنبنا فاغفروا أو
عاقبونا بغير هذا البعاد
إنني بعد بعدكم كغريب
في بلاد العدو من غير زاد
ونهار يمضي وانتم بعيد
كليالي المحاق ذات السواد

« فضولى »

اقدم برلمانات العالم

ايسلندة تحتفل بمرور الف سنة على برلمانها



تمثال مقام في ايسلاندة لاول رجل نزل بها على أرضها

احتفلت ايسلندة أخيراً بمرور الف سنة على برلمانها الذي يعد أقدم برلمان في العالم ما يزال موجوداً حتى الآن ويسميه الايسلنديون « آلتنج » وهي كلمة مركبة فمعنى كلمة « آل » الجميع ومعنى كلمة « تنج » بلغة أهل الشمال « يتكلم » ومقر هذا البرلمان في « تنجفالا » غير انه في الزمن القديم لم تكن له دار ينعقد فيها بل كان يجتمع أعضاؤه في العراء داخل شق كبير بين حمم البراكين وكان أعضاؤه أناساً أشداء لا يرهبون تقلبات الجو ولا يخشون أحداً من الناس . . .

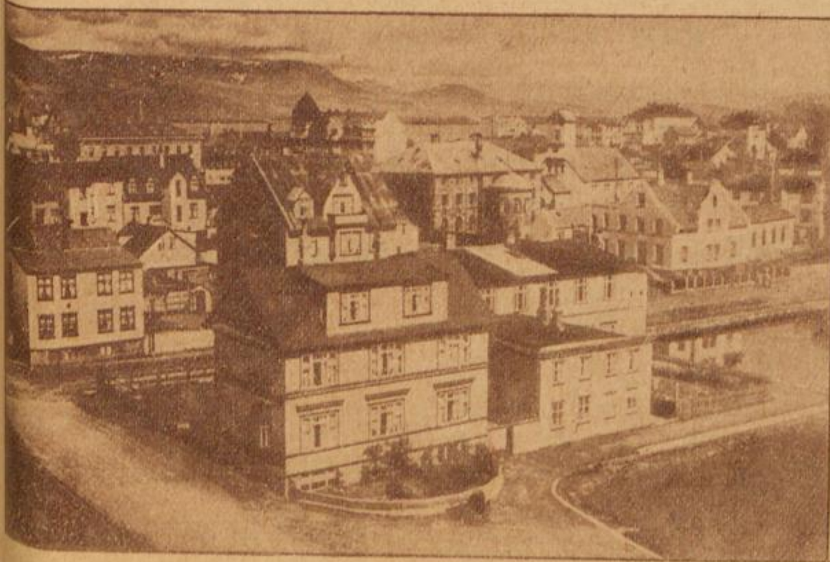
وقد بدأ العالم يهتم بايسلندة في السنوات الاخيرة وصار كثيرون يأتون اليها لرؤيتها ودرس أحوال قومها غير أن زائريها لا يزالون قليلين بالنسبة الى السياح الذين يفدون على الأقطار الغربية الاخرى ، وهم في العادة يأتون على سفن حربية فيمرون بلدة ريكيافيك عاصمة الجزيرة ، ولكنها في هذه السنة امتلأت بالسياح الذين جاءوا من كل صوب وعلى الخصوص أولئك الذين سبق أن هاجروا منها ومن شبه جزيرة اسكانديناوه

وأول ما يراه زائر ايسلندة جزر وستمان الواقعة عند شاطئها الجنوبي وهي جزر جبلية يشتغل أهلها بصيد الاسماك ومجموع عدد سكانها مثل عدد سكان احدى المدن في ايسلندة ولكنه أقل من عدد سكان العاصمة وقد اشتهرت بملايين الطيور البيضاء التي تغطي قمم جبالها ويصيدها أناس أشداء من الاهالي فينتفعون بلحمها وشحمها وريشها ويتخذون من أحزائها التي لا تؤكل وقوداً في فصل الشتاء

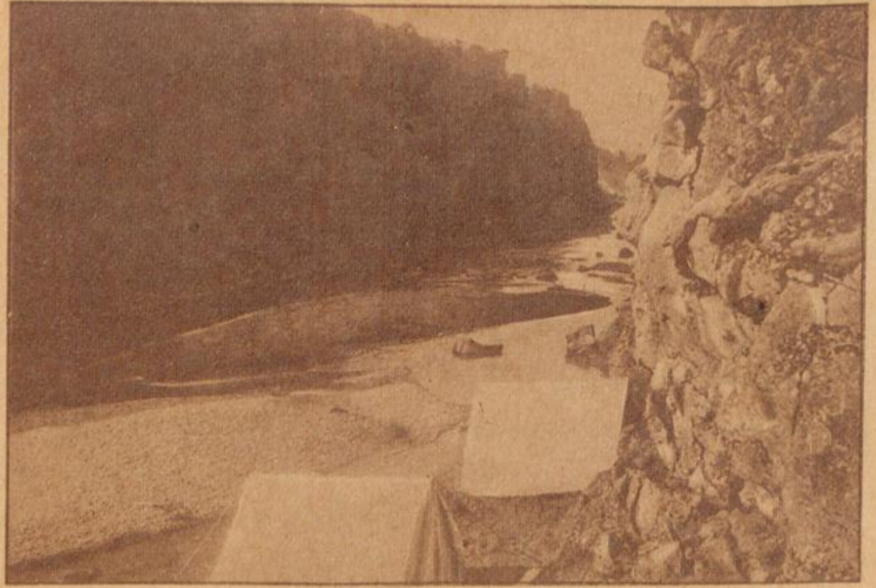
ولهذه الجزر أهمية تاريخية أيضا فقد كانت منذ قرون عديدة ميدان ثورة قام بها الارقاء ثم كانت منذ عشرات السنين هدفا لغارات القرصان وفيها أسروا جميع الاهالي تقريبا ونقلوهم الى الجزائر بشمال افريقيا حيث بيعوا رقيقاً ولم يعد منهم سوى ثلاثة عشر شخصاً

أما ريكيافيك عاصمة ايسلندة فهي مدينة حديثة تحتوي على مبان لا تختلف في شيء عما تراه في احدى المدن الاوربية الأخرى وشوارعها تخترقها السيارات ويملأها الضجيج . كشوارع أية مدينة حديثة ، وقد اشتهرت بالغلاء حتى لا تشتري فيها الحاجيات بأقل مما تشتريها في نيويورك مثلا . غير أنها تختلف عن المدن العربية في بساطة دور الحكومة فيها حتى لتحسب احداها بيتا عاديا للسكنى ونفس « الآلتنج » ـ البرلمان ـ لا يكاد يزيد في الحجم والمظهر عن بلدية احدى المدن الاوربية وكذلك الكنيسة التي يطلقون عليها اسم « الكاتدرائية » تفخيما لها ليست اكبر من أية كنيسة عادية

ويرجع تاريخ ايسلندة الى القرن العاشر وربما الى القرن التاسع اذ شرع



منظر عام لمدينة ريكيافيك عاصمة ايسلاندة



« صخرة الاستشارة » حيث كان القضاء يمارس قبل عدة قرون في ايسلاندة *

رجال الشمال يفرون اليها من ملوك مقاطعات النرويج ولما اجتمع منهم عدد فيها أسسوا بها جمهورية عاشت مستقلة قروناً عديدة ثم فقدت استقلالها بخيانة بعض أهاليها وعادت الى حكم النرويج وكانت في ذلك الوقت قد توحدت تحت إمرة ملك واحد ولما استحوذ الدانماركيون على النرويج دخلت ايسلندة في ملكهم بصفتها قطرا تابعاً لها وقد بقيت تحت حكمهم حتى خلع النرويجيون عن رقابهم نير الدانماركة وفي سنة ١٩١٨ نالت ايسلندة استقلالها التام بواسطة معاهدة عقدتها مع الدانماركة وفيها اتفقتا على أن يكون كل منهما مستقلا عن الآخر في الادارة على أن يحكمها ملك واحد هو ملك الدانماركة ويقضي دستور ايسلندة بان ملكها له حق مراجعة القوانين التي يقرها البرلمان. ولكنه منذ سنة ١٩١٨ حتى الآن لم يستعمل هذا الحق قط بل اعتاد أن يوقع كل ما يقدمه اليه رئيس وزارة الجزيرة ومدة المعاهدة التي بين ايسلندة والدانماركة هي خمس وعشرون سنة فهي على هذا تنتهي في سنة ١٩٤٣ وقد صرح المسؤولون من ساسة الجزيرة أنهم عازمون على احداث تعديل جوهري في المعاهدة قبل انتهائها وقد فسر البعض قولهم هذا بان ايسلندة ستطلب استقلالها عن الدانماركة وقطع آخر صلة تربطها بها لتكون جمهورية مستقلة

ومن الاشياء التي تسترعي أنظار السياح في ايسلندة شلال جلفوس Gullfoss ولعله أجمل شلالات العالم، وهو قائم على صفوف من الدرج الطبيعية ينحدر عليها الماء وتنتهي في أعلاها الى شق ضيق في الصخر يغطيه الطحلب ببساط سندسي أخضر. ثم هناك « الفوارة الكبيرة » وهي بركة ينبعث منها البخار غير أنها صغرت وتضاءلت مع الزمن حتى صار قطرها لا يزيد عن ثلاثين قدماً وقد بطل فورانها وأضحت راكدة وثمة ينابيع صغيرة تخرج المياه الحارة وهي كثيرة منتشرة في نواحي الجزيرة لدرجة أن كثيراً من البيوت والدور العامة تدفأ ويطهى الطعام فيها بفضل مياه تلك الينابيع ونفس اسم العاصمة (ريكيافيك) معناه « الخليج الكثير الدخان » ولا شك أن الباعث على اتخاذ هذا الاسم لها هو وجود الينابيع الحارة خلفها وعندها تغسل الثياب ويستحم الناس فيها ومنها ينبعث البخار بدون انقطاع ويبحث ولاة الامور الآن في مشروع لسحب مياه الينابيع بالمضخات الآلية لكي تدفأ بها الدور العامة وربما المنازل ايضاً.

اما تنجفالا التي كان ينعقد فيها البرلمان في الزمان الغابر والتي كانت موضع الحفلات أخيراً فانها تبعد عن العاصمة بمسافة تقطعها السيارة في نصف يوم وفيها مناظر طبيعية تستهوي النفوس كما أنها لكثرة مخلفات براكينها أصبحت موضع بحوث الجيولوجيين. ويرى القادم اليها في الطريق أكبر فوارة لا تزال ثائرة في أيسلنده وهي تبعث من جوفها المياه الحارة الى ارتفاع أربعين قدماً تقريباً كل ساعتين وربع ساعة وتستمر على ذلك بدقة مدهشة لدرجة ان الاهالي القليلين



فتاة ايسلاندية

الذين يسكنون هناك يضبطون ساعاتهم عليها! وقد أقامت الحكومة حواجز حول هذه الفوارة لاجل حفظها

فاذا أمضى السائح بعد مغادرة تنجفالا بضع ساعات بالسيارة أو نصف يوم تقريباً على ظهر جواد وصل الى بلدة هكلا التي اشتهرت ببركانها وكان الرهبان في القرون الوسطى يتخذون منه رمزاً للجحيم

ولا يصلح للزراعة إلا نحو سبعة في المائة

(البقية على صفحة ٣٨)

صحائف غرام اصحاب التيجان

وليم الثالث



انواع الضعف الخلقي الانانية وحب الاثرة ، الانانية الجارفة العمياء التي تجرد الانسان عن العاطفة المشتركة ، وتقصيه عن الدائرة الانسانية ورابطتها الجامعة

فالمنافسة والصراع والكفاح ، هي عدة كل مجد عامل في ميدان الحياة ، يسعى بها الى الفوز والانتصار على كل الخلائق ، ليكون دائماً في الطليعة ، وان كلفه هذا الثمن غالياً

ولكن ان تكافح وتنتصر وتفوز شيء وان تتجرد من العاطفة المشتركة ، عاطفة الانسانية والاخاء شيء آخر ، وشتان بين المبدأين : « الغلبة للاقوى » « والانانية »

المبدأ الأول طبيعة بشرية تلازمنا في الحياة وان حاولنا اخفاءها بشتى صنوف الكياسة والظرف ، واما الثاني فرذيلة خطرة وعرة تتنافى تنافياً قاطعاً مع الانسانية ، بل هي جرم فظيع ووصمة عار في جبين كل من يدين بها

ويل للاناني الذي ينتهك حرمة الضعيف لارضاء نهمه وجشعه ، وويل لكل محب للاثرة يطأ العالم بنعليه في سبيل متعته ولذته ، وقديماً احرق نيرون روما العظيمة ليلهو بلذة مشهدها وهي تلتهب امام عينيه ، ليرى في ساعة نشوته كيف تندلع ألسنة اللهيب عالية وترتفع اصوات البشر صارخة مستنجدة . .

كان نيرون وحشاً ضارياً ، فلطخ التاريخ اسطورته بالسواد ، واستنزلت فعاله لعنات الاجيال الماضية والمستقبلة عليه وهذا مصير كل طاغية اناني يتجرد من العاطفة المشتركة ويخرج عن دائرة الانسانية الجامعة ، فيقسو ويتعسف بالغير في سبيل متعته ولذته

سترى في قصة اليوم صحيفة من صحائف الانانية وحب الاثرة ، دان بهما ملك من ملوك اوربا السابقين فكان قاسياً عاتياً لا على شعبه فحسب ، بل على اقرب الاقربين اليه ، فكانت حياته سلسلة آلام واحزان ومنافسات وأحقاد رغم ما يملك من قوة ونفوذ وسلطان . .

سترى كيف تتغلغل الانانية في النفوس حتى تعمى البصيرة وتكتسح ما للزوجة والاخ والابن من المنزلة في النفوس والمكانة في القلوب ، سترى كيف يطغى الاناني عليهم ويتعسف بهم ويتجاهل حقوقهم في سبيل اطفاء جشعه ونهمه الاشعي

وانها الحق لسبة ان يوصم الانسان بالانانية ، الانانية الحمقاء العمياء . . .

عرش هولندا

ماتت جلالة ملكة هولندا تاركة وراءها لجلالة الملك وليم الثالث ولدين

قاست الأمرين في حياتها من شذوذ الملك وسوء معاملته لها حتى كانت النهاية المفجعة ، فتركت العالم تشكو الى الله جور الانسان وظلمه

ترعرع الولدان ، ولي العهد وشقيقه ، في جو مشبع بالقوة وشدة الضغط وسوء المعاملة ، فلم يكادا يبلغان سن الزواج حتى فاجأتهما المنية فماتا وهما في شرخ الشباب . .

خشيت المانيا عند ذلك أن ينتقل العرش الى احدى الاسر الهولندية المتطرفة بعد موت الملك وهي دائماً الحريصة على مصالحها في هذه المملكة والنزاعة الى ضمها لاملاكها أو على الاقل ضمان موالاتها لها ، فلم ير بسمارك بدأً من العمل على انقاذ الموقف بأن يكفل لهولندا وريثاً للعرش يضمن موالاته لالمانيا . . .

سيؤول العرش حتما بعد موت الملك الى أخيه البرنس هنري فهو وإن يكن في الستين من عمره الا أنه أصغر من اخيه الملك وليم الثالث ، وهنري هذا أرمل لا أولاد له ، فكيف يحل الموقف اذاً ؟

قدر الملك أن مآل العرش بعد موته الى أخيه فكرهه واحتقره وضيق عليه الحصار فانتهز بسمارك هذه الفرصة السانحة فقربه اليه وعطف عليه وأحسن معاملته ، ثم ما عتم أن كاشفه بالأمر وعرض عليه الزواج من أميرة المانية تصلح في الغد لمشاركته الملك

تم الأمر بينهما على ذلك واختار بسمارك للامير الاميرة ماري ، وهي فتاة جميلة طيبة وادعة أغرتها الوعود الخلابة ، والآمال المعسولة فقبلت الزواج من البرنس هنري وتحدد موعد الزواج الرسمي

الانانية

شعر الملك وليم الثالث بهذه اللعبة ، فحملها على محمل المؤامرة ضده ، فحقد على أخيه وأمعن في الكيد له وأصر على أن يحرم أخاه من العرش مهما كلفه الثمن حتى يحبط آماله ويهدم مسعاه

شاهد خطيبة أخيه الفاتنة في أحد الاحتفالات الخاصة ، فجن جنونه وثارت ثائرته وذهبت الغيرة به الى أقصى حد . وساءل نفسه « اذا كان هنري سيتزوج ليضمن لأولاده العرش من بعده فلم لا

أتزوج أنا أيضاً فأرزق أولاداً يرثون العرش فلا يصل بحال الى أخي وذريته ؟ »

قام في نفسه هذا الخاطر ، وأخذت الايام تذكيه على مرها ، حتى تشبعت به نفسه وذهب يطلب الزواج لنفسه

في شهر أغسطس سنة ١٨٧٨ عقد زفاف البرنس هنري على خطيبته ماري في احتفال كبير رسمي شائق وذهب الزوجان يقضيان أيامهما بعيدان عن شر الملك وحنقه وهما يرقبان مر الايام على أحر من الجمر يعللان نفسيهما بالعرش والتاج

فجأة سافر الملك لتنفيذ خطته الى مدينة اردلزن جنوبي المانيا وهناك نزل ضيفاً على امير ولديك وبيرمونت وكان له ثلاث بنات جميلات فاتنات كريمات الخلق فاختار من بينهن الاميرة « إما » وطلب الى والدها الموافقة على زواجها . . !

لم يتردد الوالد في قبول هذا الشرف واخذ يغري ابنته على الموافقة فهي ستصبح بهذا الزواج احدى صاحبات التيجان ولن تطول معاشرتها لزوجها وهو في هذه السن المتقدمة

كانت الفتاة طيبة وديعة نقية الصفحة طاهرة الفؤاد في العشرين من عمرها بينما كان الملك شرساً فظ الطباع قاسي المعاملة شديد الانانية تجاوز الستين من عمره

اضطرت رغم هذا الفارق الكبير بين خلقهما وسنهما أن تنزل على ارادة والديها وأقاربها لكثرة ضغطهم عليها مؤملة في الغد القريب يوم تصبح ملكة من غير شريك . . .

بعد أربعة أشهر من زواج الامير هنري تزوج الملك وليم الثالث من الاميرة « اما » في شهر يناير سنة ١٨٧٩ فتم له ما أراد من العناد . .

ولعل أغرب ما يجب أن يسجل هنا ، انه لم يدع أي فرد من أسرته لحضور حفلة زواجه الرسمية ، وقد أرسلت شقيقته تطلب اليه السماح لها بحضور العقد ، فارسل يرفض طلبها في قسوة وعنف على تذكرة بريد مفتوحة . . !

بعد الزواج

ظفر الملك بأمنيته وأصبحت « إما » زوجته وشريكة ملكه ، ولم يعد ينقصه الا أن يرزق منها بوريث للعرش

ضاعف الحقد على أخيه هنري وزوجه وطاردهما وأنزل بهما كل صنوف الزراية والاحتقار ، وهما يتقبلان كل ذلك صامتين هادئين على أمل أن تعوضهما الأيام ما يلقياه من المهانة والذل

وقسا على زوجه « إما » قسوة مؤلمة ولكنها لم تكن تستطيع الفرار من وجهه وقد ضيق عليها الحصار ، حتى اشفق الشعب عليها وأحبها رجال البلاط والمقربين

شاءت الاقدار أن يفوز الملك وينتصر على خصمه الالد أخيه هنري . فمرض هذا ومات بعد أن كتب وصيته الى زوجه يهبها كل ما يملك من مال وعقار

حمل الرسل الى الملك خبر موت أخيه ، فسر واغتبط ، وأسرع الى قصره يبحث خلسة عن الوصية التي كتبها أخوه قبل موته حتى اذا عثر عليها دون علم الزوجة أخذها وأعدمها حتى تسقط كل حقوق امرأته في التركة وبذلك يصبح هو الوريث بعد ان كان هنري يأمل ان يرثه ويرث عرشه من بعده . . !

ثم ماذا . . . ؟

ثم أمر زوجة أخيه ان تهجر القصر الذي تعيش فيه بعد ان جردها من ممتلكات زوجها وهذا القصر منها . .

عبثاً حاولت بالبكاء والتوسل ، فأمره يجب ان ينفذ ويطاع والا فلتنفى حالا من هولاندا ، فليس لهذه الغريبة الوضيعة ان تعيش في بلاده . .

استسلمت البائسة مكرهة طائعة وهناك في منزل متواضع حقير ذهبت تعيش من دخلها الضئيل حزينة دامية القلب . وكلما حاولت الملكة مديد المساعدة اليها أنزل بها صارم السخط والعقاب

وريثة العرش

وضعت جلالة الملكة « إما » فتاة فرحت بها البلاد وقابلت هـذه المولودة السعيدة بفرح وحماس شديدين ، فهذه الطفلة هي منقذة البلاد من فوضى المستعمرين وعبث العابثين ، لولا وجود من يرث العرش بعد موت الملك

زادت هـذه المولودة حب الشعب للملكة ، وتصادف ان خرجت ذات يوم بصحبة الملك يجتازان شوارع المدينة في عربتهما ، فتجمع الاهالي حولها وأخذوا يهتفون للملكة وينادون بحياتها ، فثار الملك لهذا الحماس والهتاف وعاد فوراً معها الى القصر حيث انزل بها العقاب . . لذنب لم تجنه ، وهل يعتبر حب الناس لملكتهم شراً وإثماً . . ؟

هددها بالعزل والطرد من المملكة اذا خرجت من القصر أو هتف الشعب لها يوماً ، فاضطرت امام هذا التهديد والوعيد ان تسجن نفسها بين جوانب القصر . .

اشتد العسر بالاميرة ماري زوجة أخيه هنري المتوفى ، وكان قد وصل الى الملكة خمسمائة جنيه ثمناً لقطعة أرض من عقارها ، فارسلتها خلسة الى الاميرة طالبة منها قبول هذا المبلغ الحقير لتستعين به على تسديد ديونها .

(البقية على صفحة ٣٩)



الواجب قبل كل شيء

حدث في مدريد أخيراً ان زوجين من «العرسان» كانا يتزوجان في الكنيسة في وقت واحد . فأحدهما زوج مكون من ابنة وزير أسباني سابق وضابط شاب في الجيش والزوج الثاني مكون من ابنة موظف في السكة الحديد وخطيبها المفتش بالبوليس ، وكل من الزوجين راكع أمام « مذبح » ليباركهما القسيس ويتلو عليهما الصيغة الخاصة بالزواج

ولكن لم يكد القسيس يبدأ التلاوة أمام ابنة موظف السكة الحديد وخطيبها المفتش بالبوليس حتى جرى هذا لا يلوي على شيء فارتبك الجمع وأغمي على العروس من شدة التأثر ولكن لم تمض دقائق معدودة حتى عاد العريس فركع الى جانب عروسه وتم العقد وكأنه لم يحدث شيء

وظهر أن مفتش البوليس أبصر أثناء ركوعه أمام « المذبح » بنشال يسرق النقود من محفظة العروس الاخرى – ابنة الوزير السابق – فاذ ذاك ناداه الواجب فلباه وترك عروسه وحفلة عرسه ريثما قبض على النشال . وبعد انتهاء الحفلة تقدم إلى العروس الاخرى وسلمها نحو الف بيزيتا كان النشال قد سرقها من محفظتها وهي راكعة أمام المذبح دون أن تشعر . .

هدم نظرية صحية خاطئة

كان المعتقد عند أكثر الناس انه لا بد للانسان من ان يمرض مرضاً خطيراً ولو مرة واحدة في حياته وكانت هذه النظرية تدعو الكثيرين إلى التهاون في معالجة الامراض الخاصة بالأطفال أو في اتقائها على الاقل . غير ان لجنة الصحة العامة التابعة لعصبة الامم قد هدمت الآن هذا الرأي وبينت خطأه وقالت انه ليس من الضروري مطلقاً ان يمرض الانسان مرة واحدة على الاقل في حياته ، بل ينبغي له ألا يمرض أصلا . وقد أجريت مباحث عميقة في المانيا وفرنسا والمجر وهولندة وغيرها لبحث الطرق الخاصة بوقاية الاطفال من حمى الحمرة . وكذلك درست وسائل الوقاية من الدفتيريا في الدانمارك وانجلترا . وقد قامت لجنة الصحة المشار اليها بتحقيق عن وفيات الاطفال في سبع دول أوربية وأمريكية

الطيارات تنشر الأمراض

أصدرت احدى اللجان الصحية التابعة لعصبة الامم تحذيراً موجهاً الى الطيارين وقد قالت فيه « ان الحمى الصفراء يمكن نشرها بواسطة طيارة مسافرة من أفريقيا الغربية إلى آسيا . ومعروف ان هذه الحمى تنقل إلى الانسان بواسطة لدغ ناموسة تحمل جرثومتها له . فاذا انتقل شخص مصاب بها ولدغه ناموس فان هذا الناموس يصاب بها ثم ينشرها بين الناس في كل مكان . والعادة ان أعراض الحمى الصفراء لا تظهر إلا بعد بضعة أيام فاذا سافر المصاب في باخرة فان أعراض الحمى تظهر عليه أثناء الرحلة أما إذا سافر بالطيارة فانه يصل إلى المدينة التي يقصدها قبل ان تظهر عليه تلك الاعراض فلا يحجر عليه الحجر الصحي وبذلك ينتشر المرض »

وهكذا ظهر للطيران ضرر فادح وسط فوائده الجزيلة



عش الانسان

في بعض جزر المحيط الهادي يسكن الاهالي في أعشاش تكاد تشبه أعشاش الطيور لولا أنها مكبرة وتمثل هذه الصورة أحد الاهالي جالسا الى باب عشه المرفوع على أوتاد فوق الارض



مسابقة «الجرسونات»

أقيمت في روما مسابقة عجيبة بين أندال (جارسونات) المشارب وفيها حمل كل منهم زجاجة وكوبة مملوءة حتى حافتها وقد جروا على هذا الشكل حول أثر (الكولوسيوم) الذي يبلغ محيطه ١٠٠٠ متر تقريباً وتمثلهم هذه الصورة أثناء السباق. والفائز فيهم هو الذي وصل قبل غيره الى النهاية دون ان ينسكب شيء من الكوبة

الأزمة الاقتصادية في كل مكان

نسمع الشكاوى ترتفع في كل مكان عن الأزمة الاقتصادية القائمة في مصر.



قبيلة مجهولة

اكتشفت في أفريقا أخيراً قبيلة من الزنوج ظلت مجهولة من العالم المتمدين حتى العصر الحاضر. ولما كان رجال هذه القبيلة يلبسون ريش الطيور فوق رؤوسهم فقد سميت قبيلتهم تبعاً لذلك باسم (قبيلة رؤوس الريش). وتمثل هذه الصورة أحد أفراد هذه القبيلة

والواقع ان الازمة قائمة في كل دولة فهي دولية وليست قاصرة على بلد من البلاد. ومما يدل على شدة الازمة ان الدول الصناعية الثلاث التي تفوقت على غيرها في الصناعات وهي أمريكا وانجلترا والمانيا تعاني داء البطالة وتعد عمالها العاطلين بالملايين. وكذلك تسود الازمة دولا أخرى مثل كندا واستراليا والارجنتين وغيرها. حتى البلاد التي اشتهرت بصناعة خاصة وانفردت بها دون العالم لم تنج من تأثير الازمة فمنها سويسرا مثلا التي اشتهرت بصناعة ساعات الجيب صارت الآن تعاني ضائقة حادة في هذه الصناعة التي هي بمثابة احتكار لها مع ان مهارتها فيها لم تقل ولم يعتورها أي نقص. وهذا كله لان العالم مرتبط الآن بروابط اقتصادية متينة بعضه ببعض فأي شيء يحدث في أحد أجزائه لا بد ان ينتج أثره في الاجزاء الباقية التي تتعامل معه

الأمة الانجليزية المقتصدة

المشهور عن الفرنسيين انهم أكثر شعوب العالم اقتصاداً، ولكن يظهر ان الانجليز قد شرعوا يتفوقون على الفرنسيين في هذا المجال فقد ظهر من الاحصاءات العامة الاخيرة الخاصة بالسنة الماضية انه أسس في انجلترا في خلالها أكثر من الف جمعية جديدة للاقتصاد والتوفير فبلغ عدد الجمعيات التي ترمي الى هذه الغاية ٣٠٠٠٠ جمعية، وبلغ عدد «شهادات التوفير» — التي تماثل دفاتر التوفير عندنا — نحواً من الف مليون شهادة قيمتها ٧٥٠ مليون جنيه وقد سحب المودعون ثلث هذه القيمة تقريباً ولكن المبالغ المدخرة الباقية تقدر على الاقل بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه. وأكثر المودعين هم من طبقة العمال وتقدر قيمة تذاكر التوفير التي تباع كل أسبوع بمبلغ مليون جنيه

كيف قضي على مكافحة الثيران في فرنسا

كانت مكافحة الثيران قد بدأت تنتشر في فرنسا على أيدي أناس نشدوا الربح من وراء هذه الرياضة الوحشية وقد نظرت مدام كريسبين دي جاست رئيسة الجمعية الفرنسية للرفق بالحيوان الى هذه الرياضة نظرة الحنق، فانتهزت فرصة إقامة حفلة لمكافحة الثيران في ميلون قرب باريس ودخلت الميدان مع الآنسة ليان بوجيه وخلفهما رجال من أنصار الرفق بالحيوان فاستطاعوا ان يوقفوا القتال الدائر بين شخص وثور، وقد هاج المتفرجون ومستخدمو المحل من هذا التدخل واعتدوا على المرأتين فعلا. ولكن كانت لهذه الحادثة ضجة كبيرة في الرأي العام الفرنسي انتهت بتحريم حفلات مصارعة الثيران في ميلون

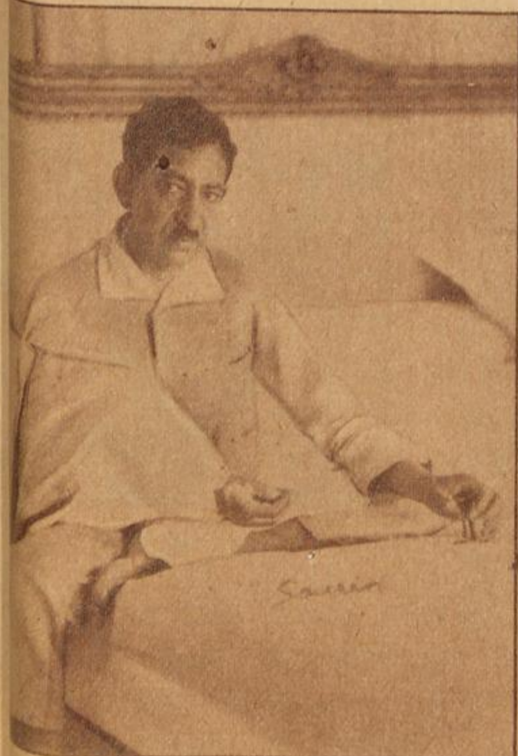
سينوت حنا بك

يحدثنا عن تاريخ دخوله الوفد المصري

تحسنت حالة النائب الجريء سينوت حنا بك عضو الوفد المصري ومجلس النواب من ثلاثة أيام تحسناً مكننا من مقابلته، وهو جالس على فراشه في حجرته الخاصة في داره وقد تناول الحديث موضوعات شتى الى ان دار على الظروف التي أحاطت بانتظام سينوت بك في سلك الوفد المصري، فقص علينا انه كان يعرف الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا من الجمعية التشريعية ونادي محمد علي، فلما شرع رحمه الله في تأليف الوفد المصري واختيار أعضائه اتصل به (أي بسينوت بك) ان دولته يفكر في اختياره عضواً فيه. قال سينوت بك: «وكنت غائباً يومئذ عن العاصمة في أسيوط فلما اتصل بي ما اتجهت اليه نية سعد باشا كتبت اليه أبلغه انني علمت انه فكر في ضمي الى الوفد المصري، وانني قابلت هذا النبأ بالارتياح الشديد وانني على استعداد تام لان أنضم إلى الوفد وأعمل مع أعضائه في كل عمل يراد به تحقيق أماني البلاد القومية فجاءني منه الرد يطلب مني موافاته في العاصمة ولما وصلت اليها من أسيوط قصدت الى سعد باشا رأساً وقابلته فأخبرني ان القرار استقر على تعييني عضواً في الوفد المصري فأعربت له عن اغتباطي بهذه الثقة التي ستمكنني من خدمة وطني الخدمة التي أتوق اليها من زمان طويل، وعاهدته على ان أكون وفياً له في السراء والضراء، فشملني رحمه الله بعطفه الابوي الذي لم يكن يحرم منه أحداً من صحبه ومريديه». وهنا ذكر لنا سينوت بك انه لم يكن في وقت ما عضواً في الحزب الوطني ولكنه كان يميل دائماً إلى مبادئه والاغراض التي كان يرمي اليها

ويعتقد سينوت بك انه كان للسنوات التي قضاها في جامعة بيروت الاميركية فضل كبير في تشبعه بفكرة الحرية، وهي الفكرة التي كانت تقوم عليها أنظمة التعليم والتربية في تلك الجامعة، وكان معه يومئذ من الطلبة المصريين شقيقه راغب بك حنا وزكي بك ويصا والاستاذ لويس فانوس وغيرهم وكانوا يتلقون دروسهم العلمية في فصول الجامعة المختلفة

وقد اشتهر سينوت بك في أثناء الحركة الوطنية بالمقالات القومية التي كان ينشرها بعنوان «الوطنية ديننا والاستقلال حياتنا» وكانت تلك المقالات من أجرأ ما كتبه الكتاب في الصحف المصرية في ذلك العهد فلقبه اخوانه «بالنائب الجريء» وهو اللقب الذي ما فتئ يلازمه إلى اليوم



سينوت بك حنا في فراشه

ولما تلقى سعد باشا وبعض أعضاء الو
المصري انذار اللورد اللنبي الشهير قبل نف
الى جزائر سيشل كان سينوت بك
مقدمة الذين اقترحوا رفض ذلك الانذ
وعدم الاكتراث له فكانت النتيجة
اعتقل مع الذين اعتقلوا يومئذ ونفي مع
الى تلك الجزائر النائية وهناك أصيب با
وجع في معدته وتأثرت صحته من اقليم سيشل
تأثيراً ما برح يشكو منه حتى الآن

وفي أثناء اقامة سعد وصحبه في سيشل
توثقت عرى الصداقة والمودة بين
النحاس باشا وسينوت بك ومكرم
توثقاً شديداً زادته الايام احكاماً

إنتهى احتلال الحلفاء لمنطقة الرين

جزء من المانيا لن يرى فيه جندي واحد

جنود الحلفاء يجلون عنه وجنود الالمان لا يمكنهم احتلاله

في نهاية شهر يونيو الماضي تم جلاء الجيوش الفرنسية عن منطقة الرين التي كانت احتلتها الى أمد معلوم لكي تضمن وفاء المانيا بتعهداتها وقيامها بدفع التعويضات الحربية طبقاً لمعاهدة فرساي . وبذلك انزل العلم الفرنسى المثلث الالوان من فوق قصر الغراندوق في ماينز وسلم الجنرال جيلوما قائد جيوش الاحتلال هذا القصر الفاخر الى الالمان وكان قد احتله قائد فرنسي قبله وهو نابليون بونابرت منذ قرن واحد وهكذا التاريخ يعيد نفسه ! وقد أنزل العلم الفرنسي أيضاً من فوق مدينتي لودفيجزهافن وكبل الواقعتين على نهر الرين ومن فوق جميع المباني العامة بالمدن الواقعة في غرب هذا النهر حيث مكث يرفرف عليها مايقرب من اثنى عشر عاماً .

ولم يكن بالأمر اليسير جلاء الجيوش الفرنسية بجنودها ومدافعها وذخائرها عن بلاد احتلتها هذه الحقبة من الزمن ولذلك تطلبت عودتها الى وطنها أسابيع عدة . حتى اذا وافى أول يوليو الجاري لم يبق جندي فرنسي واحد على أرض منطقة الرين وعادت السلطة الالمانية سائدة فيها دون منازع . وبالجلاء عن تلك المنطقة تختفي آخر ظاهرة من ظواهر الحرب ولا يبقى بعدها الا السلم العام ويسهل على الساسة الحكماء من الالمان والفرنسيين أن يحققوا التعاون الذي يصبون الى توطيده بين الامتين المتجاورتين

غير ان انسحاب الجيوش الفرنسية من منطقة الرين لم يتم في سكون وهدوء فان دون ذلك شغف الفرنسيين بالضجيج وغرامهم باقامة الاحتفالات وحفظ الرسوم التقليدية في كل مناسبة . وكذلك تم جلاؤهم عن الأراضي الالمانية باحتفال مهيب سارت فيه الجيوش صفوفاً وكلما وصلت فرقة الى حافة النهر غمست علمها في مائه ، وهذا الذى فعلته الفرق الفرنسية نفسها حين احتلت تلك الاراضي في سنة ١٩١٨ ، وما فعلته من قبلهم فرسان الجمهورية الفرنسية سنة ١٧٩٢ لما وصلوا الى الرين

ولسوف يصبح احتلال الرين ذكرى من ذكريات الشباب في أذهان الجنود الفرنسيين الذين باشروا ذلك الاحتلال فقد كانوا جميعاً فتياناً لا تزيد سنهم عن عشرين سنة فهم ولا ريب لم يحضروا الحرب الكبرى ولم يشتركوا في مواقعها الرهيبة وكذلك الجنود الالمان الذين وقفوا على بعد يتفرجون على حركة الانسحاب ويرتقبون اتمامها كانوا هم أيضاً فتياناً صغار السن . فاذا كانت منطقة الرين قد طال بها مظهر الحرب فانها الآن قد أصبحت ذكرى ماضية وحديثاً من أحاديث الماضي المندثر

وقد كان لتحرير الرين خاتمة لا يتم بدونها ، وهي احتفال الالمان به احتفالا تجلى فيه فرحهم برجوع منطقته الى حظيرة الوطن وبعودة أهله إلى أحضان أمهم المانيا الكبرى . وقد سطعت الأنوار وأوقدت المشاعل وارتفعت السهام في الجو ولعل الجنود الفرنسيين كانوا يبصرون اضواء المدن المتلألئة على بعد وهم لما يصلوا الى بلادهم .



الفرق الفرنسية تجلو عن منطقة الرين

ولا يماثل عيد تحرير الرين عند الالمان سوى عيد ١٤ يوليو عند الفرنسيين ، فكما تكون باريس في ذلك اليوم كانت « ماينز » يوم عيد الرين فقد اكتظت طرقها بالناس وماجت بالجماهير وامتلأت مشاربها ومطاعمها بالشاربين والآكلين وهم في مرح يشربون من نبيذ الرين نخب علم آخر مثلث الالوان بدأ يخفق فوق البلاد وهو علم الجمهورية الالمانية ذو الألوان الابيض والاحمر والذهبي ، في مكان العلم المثلث الالوان الآخر الذي كان يشمل الالوان الاحمر والابيض والازرق . ولعل الاهالي لا يحملون حقداً لاولئك الفتيان الفرنسيين الذين عادوا الى بلادهم فانه وإن كانت قوة الاحتلال في تبدل دائم الا أن كثيراً من الجنود الفرنسيين مكثوا سنوات في مراكزهم واتصلوا بالاهالي اتصالا وثيقاً . ومهما ساء رأي أهالي جنوب المانيا في الحكومات الفرنسية التي تعاقبت في الماضي القريب والتي حاولت أن تفصل منطقه الرين من جسم المانيا ، إلا انهم ولا ريب لا يلومون فتية صغاراً جيء بهم ليقفوا في تلك الاراضي وقفة الحراس وليس لهم يد في الحرب كما أنهم لم يسهموا بأي نصيب فيها أجل إن أهالي الرين كانوا بالطبيعة يبغضون بعض القواد والحكام ، وبخاصة « لجنة منطقه الرين التي حكمت البلاد المحتلة بيد من حديد . ولكن الجنود الفرنسيين والالمان ليسوا أعداء وليس بينهم ثأر وهذا الذي يبتهج له السلم ويطمئن اليه دعاته!

ومن أولى نتائج تحرير الرين أن مدينة ماينز ستتبدل من وجوه عدة ، وقد كان عدد سكانها الى وقت قريب ١١٠٠٠٠ نسمة أضيف اليهم ١٥٠٠٠ جندي فرنسي فالآن وقد غادرها هؤلاء الجنود ستصير أقل ضجيجاً من قبل أو أفقر الى اللهو واللعب وأقرب الى السكون والجمود . فلن تحلق الطيارات الفرنسية في جوها ولن تسير سيارات الجيش الفرنسي بضوضائها في شوارعها الباقية من القرون الوسطى ولن



منظر حفلة من الحفلات الوطنية الكبيرة التي أقامها الالمان ابتهاجاً بجلاء الحلفاء عن الرين

تملأ مشاربها ومطاعمها جنود ذوو بذل زرقاء وضباط تصحبهم زوجاتهم أو صديقاتهم وكذلك تنقلب الكلمات المكتوبة على المحطات والاماكن العامة فتصير المانية بعد أن كانت فرنسية وتتغير الشارات كذلك ويأخذ كل شيء صبغته الالمانية الجادة .

ولئن فرح الالمان لذلك – وحق لهم أن يفرحوا – الا أن الحق الذي لا مراء فيه أن كثيراً من الفتيات الالمانيات مهما كانت وطنيتهن صادقة سيفتقدن الجنود الفرنسيين الذين كن يهنأن بمغازلتهم وبالحديث معهم بلغة هي خليط من الكلمات الالمانية والفرنسية وكذلك سوف يأسف كثير من الجنود الفرنسيين على أيام مضت قضوها مع فتيات الرين المورادات الخدود وعلى البيرة الالمانية اللذيذة المذاق التي لا يجدون مثل مذاقها في بيرة بلادهم . .

غير أن هذا الذي قلناه لا ينطبق على جميع الفتيات الالمانيات بل يجب التمييز والتفريق . فأولا كان اختلاف اللغة بين الجنود المحتلة والاهالي حاجزاً طبيعياً يحول دون توطد العلائق بين الفريقين ثم إن الالمان أهالي الرين كانوا على العموم متحفظين في صلاتهم الرسمية مع جيش الاحتلال ولربما كان الضابط الفرنسي اذا سكن لدى أسرة المانية يلقى منها المعاملة الحسنة غير أنها كانت تحرص على أن لا تظهر معه في العلن فلا تصحبه الى مطعم أو مشرب أو مسرح ولا تماشيه في رياضة وقد قضى بذلك قانون اجتماعي ضمني تكوّنت مواده مع الزمن وصار أشد من القانون المسنون الذي نص على معاقبة مخالفيه . وقد امتنعت الطبقة الارستقراطية والطبقة العليا بوجه عام منذ بداءة الاحتلال عن الاتصال بالجنود والضباط أية صلة فقد كانوا في نظرها أعداء فاتحين مهما بلغوا من اللطف والكياسة فكان أفراد تلك الطبقة يعاملونهم بأدب مع غاية التحفظ كلما قضت الظروف ان يجتمعوا بهم

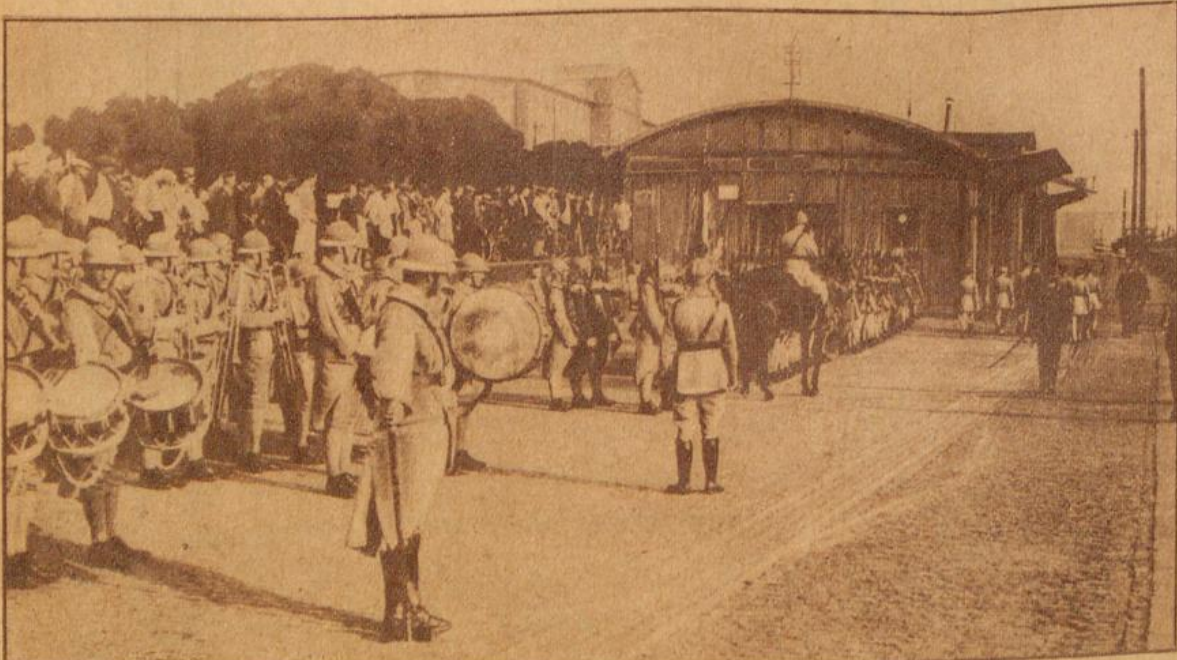
وبالجلاء عن الرين يبدأ عهد من عدم التسليح لم يوجد مثله قط فان منطقة الرين قد أضحت « شقة حرام » لا يدخلها جندي قط اذ لا يسمح للجنود الالمان أن يحلوا محل الجنود الفرنسيين وهذا ما نصت عليه معاهدة فرساي . فقد اشترطت هذه المعاهدة أن لا تشيد حصون ولا يعسكر جنود على الشاطىء الايسر لنهر الرين ولا على الشاطىء الايمن أيضاً لمسافة ٥٠ كيلومتراً وهكذا تهدأ منطقة الرين وتحظو بالأمن والاطمئنان بعد أن ظلت بسبب موقعها الحربي الهام ميدان التزاحم بين بروسيا

وفرنسا وكان آخر شكل من أشكال هذا التزاحم سعي زعماء فرنسا لفصلها عن المانيا وهو السعي الذي لم يتركوه وييأسوا من نجاحه الا في سنة ١٩٢٤

وكان كليمنصو زعيم الداعين الى فصل منطقة الرين عن المانيا وعرضه فعلا على مؤتمر الصلح في سنة ١٩١٩ وحجة اولئك الدعاة أن الرين حد طبيعي لفرنسا كما هو السائد في اعتقاد الفرنسيين وتسمعهم يقولون ان ذلك النهر كان حداً لدولة الغوليين — أي فرنسا القديمة وأن يوليوس قيصر غرس الأعلام الرومانية على شاطئه وشيد حصناً كان موضعه بالقرب من المعسكر الذي اتخذه الجنرال جلبوما أخيراً . واذا كان هذا القول تحدده الاعتبارات الحربية ولذلك كان فوش من أكبر مؤيديه ، فان ثمة فرنسيين آخرين كانوا ينظرون الى الامر من ناحية أخرى فيقولون أن شاطىء الرين الايسر قد دمغ بطابع المدنية الرومانية فهو أقرب الى فرنسا منه الى المانيا التي لا تتلاءم حضارتها مع نفسيته منذ ساد فيها نفوذ بروسيا في القرن التاسع عشر . وقد غالى جبرييل هانوتو المؤرخ الفرنسي المشهور في هذا الرأي حتى أنه اقترح في سنة ١٩١٨ أن لا يكتفي الحلفاء باحتلال الرين بل يرى أن يضيفوا اليه احتلال نهر الالب أيضاً لأن هذا النهر هو في زعمه « الحد الفاصل بين المانيا المتمدنة — يعني التي سادت فيها المدنية اللاتينية — وبين المانيا غير المتمدنة » . ولما كان شاطىء الرين الايسر تحت حكم فرنسا أثناء الثورة الكبرى ثم في عهد الامبراطورية الفرنسية الاولى فان بعض الفرنسيين قد التمسوا من ذلك مطالب لفرنسا قبله ، بل اكدوا حقوقاً لها عليه ، ومن ذلك ان كليمنصو قال في سنة ١٩١٨ : « لقد كان التقدم نحو الرين من تقاليد أجدادنا وليس من خطأ الثورة الفرنسية اننا لسنا هناك اليوم »

وعلى الرغم من اهتمام فرنسا منذ القدم بمنطقة الرين لخطرها عليها فانها لم تتبع سياسة ترمي الى ضمها الا منذ الثورة الكبرى ومن قبل ذلك كان ملوك فرنسا يقنعون بمراقبة الرين عن كثب وبمد نفوذهم عليه بواسطة المحالفات الحربية والسياسية دون أن يحاولوا امتلاك منطقته أو يسمحوا لدولة المانية بذلك . ولما وصلت جنود الثورة الى الرين ورحب بها الاهالي حث الجنرال هوسن حكومة الثورة الديركتوار على ملازمة السياسة القديمة التي كانت تقضي بعدم ضم منطقة الرين الى فرنسا واقترح عليها ان تقيم هناك جمهورية مستقلة ولكن حكومة الثورة لم تستمع الى نصحه وانتهى الامر بضم الشاطىء الأيسر الى فرنسا بمعاهدة لونفيل سنة ١٨٠١ وقد لجأ اليه نابليون اذ جند رجالا منه ولا يزال في مدينة كوبلنز الى الآن نصب تذكاري اقيم لجنود من منطقة الرين قتلوا وهم يحاربون في صفوف نابليون وبعد أن مضت سنون ادرك كثير من الكتاب الفرنسيين ان هوسن كان حكيما في رأيه وندموا لأن فرنسا لم تأخذ به لان منطقة الرين ضاعت من فرنسا بسقوط نابليون (ما عدا الالزاس التي بقيت لها) واستحوذت عليها بروسيا بتأييد من انجلترا وكان نابليون الثالث يحلم باسترجاع منطقة الرين ولكنه بدل أن يحقق حلمه هذا فقد الالزاس أيضاً في سنة ١٨٧٠ فضمت الى المانيا وكانت سبب العداوة بينهما منذ ذلك الحين

وقد استرجعت فرنسا الالزاس في سنة ١٩١٨ وفوق ذلك صار الشاطىء الأيسر لنهر الرين الاعلى لمسافة مائة ميل أرضاً فرنسية بينما مكثت بقية منطقة الرين أرضاً المانية . وهكذا بعد ضحايا عديدة فقدتها الامتان في الحرب السبعينية ثم في الحرب الكبرى عاد تقسيم منطقة الرين بينهما كما كان في سنة ١٨١٥ !

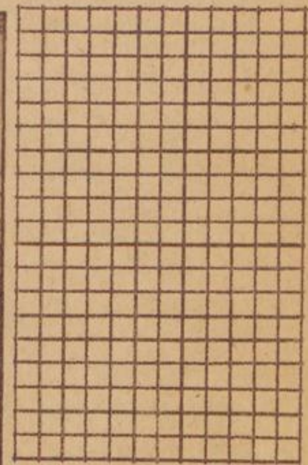


آخر فصيلة من القوات الفرنسية على شاطىء نهر الرين قبيل الجلائها

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها







راكيل ميلر تنتخب « ماريانا » فرنسا

انتخبت الممثلة الاسبانية الذائعة الصيت راكي ميلر (ماريانا الماريانات) في البلاد الفرنـ ويعرف القراء أن ماريانا هي الرمز الذي تتـ فيه فرنسا — وكان ذلك لمناسبة عيد ١٤ يولـ وتمثلها هذه الصورة وهي وسط وصيفات الشر وترى على صدرها وسام الملك الفونسو الثا عشر ووسام « الضابط في التعليم العام »



ملكة جمال ثانية فى فرنسا

كان المقرر ان تقام مباراة دولية للجمال في جالفستون بامريكا فراد البعض في ريودى جانيرو ان تنافس مدينتهم جالفستون في ذلك وقرروا اقامة مباراة دولية فيها للجمال وقد وصلت اليها بالفعل ملكات الجمال من مختلف البلاد . ولذلك اضطرت فرنسا ان تختار ملكة جمال ثانية لاجل مباراة جالفستون وهي الآنسة مادلين مورجيه وترى في الصورة التي الى اليمين

أحاديث عن الجنس اللطيف

اتحاد النساء الشرقيات

ظهر من الخطب التي ألقيت في «المؤتمر النسائي الشرقي بدمشق» ان الاغراض التي ترمي اليها النهضة النسوية في مختلف الامم الشرقية واحدة، وان الشكوى التي نسمعها في مصر او في الشام لا تختلف عما هو موجود في ايران والعراق وسائر الاقطار الشرقية. فقد خطبت مندوبة ايران في هذا المؤتمر، فأبانت عن الاغراض الجليلة التي ترمي اليها النهضة النسوية بيلادها، وهي تتفق كل الاتفاق مع ما تدعو اليه كل زعيمة شرقية. وشكت ما كانت تلاقيه وما لا تزال تلاقيه النهضة النسوية بايران من طائفة المتعصبين الذين يعملون للوقوف في سبيلها واخماد جذوتها حتى قضوا على جمعية «اتحاد النساء الايرانيات» التي كانت مجدة في سبيل رقي المرأة الايرانية، ولكنها لقيت حتفها بعد عام من انشائها بسبب تلك العراقيل التي وضعت في سبيلها، وعدم تشجيع المستنيرين من المتعلمين. وهذا هو نفس السبب الذي قضى على كثير من الجمعيات النسوية في مصر وسائر البلاد الشرقية

ويظهر ان خير طريق تسلكه المرأة الشرقية في نهضتها هو أن تتوحد جهودها، وأن تكون على اتصال دائم بمركز عام تتلقى منه التعاليم، وتستمد منه المعونة والتشجيع في حركتها. وهذا لا يمكن إلا بتأسيس «اتحاد عام للنساء الشرقيات» يكون بمثابة «برلمان نسوي» يعمل على ادارة النهضة النسائية وتتفرع عنه جميع الجمعيات النسوية المنتشرة في الشرق

الدعوة الى التدرج

ولا يفوتنا ان نذكر بصدد الكلام في مؤتمر النساء الشرقيات ما دعت اليه السيدة نور حمادة في خطبتها من وجوب التدرج في العمل لرفعة المرأة الشرقية ومساواتها بأختها الغربية حيث قالت: «ولقد يكون من الغرارة ان نطلب من الرجل المساواة المادية والمعنوية في مثل هذه الحال التي نحن فيها من التقهقر في معظم الاشياء، فنطالب بمثل ما تطالب به المرأة الغربية من دخول الانتخابات وغير الانتخابات، اذ نحن أدرى الناس بمستوى الشرقية وصورة حياتها التي هي عليها في هـذه الايام» وهذه الدعوة الحكيمة التي تدعو اليها السيدة نور حمادة هي نفس الدعوة التي سبق ان كررناها مراراً، والتي لا نزال نود أن تتوخاها الجمعيات النسوية الشرقية بحيث تجعل نصب أعينها السنة الطبيعية التي تأبى الطفرة، وتسير على قانون التطور والانتقال من الحسن الى الاحسن

سيدة بارة

في ميدان اليازبت بمصر الجديدة ترى مسجداً جميل الصنع تدلك جدته وحسن رونقه على ان يد الصانع لم تنته من انشائه الا منذ أيام. وهذا المسجد من أفخر المساجد التي بنيت في العصر الحديث، ويضارع في اتقان هندسته وجمال صنعه وفاخر رياشه كثيراً من المساجد الملوكية التي بنيت في عهد الملوك والسلاطين. وقد قامت ببنائه سيدة مصرية تدعى «السيدة حفيظة الالفية» قرينة يوسف بك نجيب مدير الادارة بوزارة الداخلية. وصرفت عليه جانباً عظيما من المجهود والمال، رغبة منها في اظهاره بالمظهر الذي يليق بجلال قدره، حتى ان المطلع عليه والمشاهد لمحتوياته ليدهشه ان تقوم بهذه التكاليف الباهظة سيدة واحدة لا قصد لها في هذا العمل الا خدمة الاسلام والبر بالمصلين الذين طالما شكوا من عدم عناية وزارة الاوقاف بمساجد المسلمين، وتركها لها قليلة المرافق مهدمة الاركان يخشى منها السقوط مع ان لها من اموال أوقافها ما يكفل لها الظهور بالمظهر اللائق بالصلاة والمستوفي لراحة المصلين

اول محامية شرقية في مصر

مدام غرزوزي وكيف حصلت على شهادة الليسانس ؟ ـ أول قضية ترافعت فيها ـ كيف كسبت قضية من ويصا بك واصف ؟ ـ تقليدها رياسة الشرف لنقابة المحاماة بنيويورك

في مصر الآن حركة نسوية ترمي الى ترقية المرأة وفتح ابواب الحياة أمامها بحيث تكون مساوية للرجل فيما تستطيع أن تساويه فيه من أعمال لترفع عن كاهلها ذلك العبء الثقيل الذي تقيدت به ردحاً من الزمان ، وكان سبباً لجمودها وشقاوتها حتى صارت فريسة للرجل وسلعة تباع وتشترى

وقد كان من جراء هذه الحركة المباركة ان اقبلت بعض الفتيات على دراسة العلوم والآداب والتوصل بها الى الدعوة لاصلاح شأن المرأة الشرقية ، وزاولت اخريات مختلف الفنون كالموسيقى والتربية البدنية والطب وفن تربية الاطفال ، وظهرت منهن كثيرات من النابغات في هذه الفنون مما شجع وزارة المعارف على مضاعفة الجهد في العناية بتعليم البنات ، وإيفاد البعثات منهن الى البلدان الاوربية للتخصص في بعض فروع العلوم والفنون كما هي الحال في تعليم البنين

وقد كانت الفكرة الاولى في تربية البنت موجهة الى تعليمها كل ما يتعلق بالحياة المنزلية ووظيفة الامومة الخاصة بها ، فلم يظهر بين فتياتنا هذا الاتجاه الذي تتجه اليه الفتيات الغربيات من مساواة الرجل في جميع المهن والاعمال . ولكن بفضل التقدم السريع الذي اخذ ينتشر في البلاد الشرقية وبفضل هذه الجهود التي تبذلها الجمعيات النسوية في الشرق ، اتسعت أغراض هذه الفكرة وأصبحت تتناول تعليم الفتاة كل ما يمكن ان تتعلمه من اعمال الرجال وفنونهم كالطب والمحاماة والصنائع المختلفة

وكانت في مقدمة هذه الفكرة حضرة الفاضلة « مدام غرزوزي » المحامية امام المحاكم المختلطة ، وشقيقة الاستاذ نسيم صيبعة احد اعضاء جمعية الرابطة الشرقية ،



السيدة سمية صيبعة (مدام غرزوزي)

فقد تاقت نفسها منذ الصغر الى فن المحاماة والمرافعة ، وعرفتها مربياتها ومعلماتها بفصاحة المنطق ، وسرعة البديهة ، وكثرة السؤال والاستفسار ، فصارت تدعى بين زميلاتها (بالمحامية) او بكلمة (ليه ؟) لانها اعتادت أن تستفسر عن كل كبيرة وصغيرة ، وتستقصي عما يلقى حولها من آراء وأفكار

ولما اجتازت سني الدراسة الابتدائية والثانوية وحصلت على شهادة البكالوريا ، رغبت في الالتحاق بمدرسة الحقوق الفرنسية وكانت وقتئذ اقل من تسعة عشر عاماً ، وهي السن القانونية للالتحاق بهذه المدرسة .

لذلك عارضت ادارة المدرسة في بادى الامر محتجة بصغر السن ، غير انها عاد فأرادت ألا تحرم هذه الفتاة من رغ خصوصاً وقد اظهرت من نجابتها في الحصو على شهادة البكالوريا ما شهد بكفاءتـ ووجوب تشجيعها

لذلك قبلت ادارة المدرسة انتساب وأدمجتها ضمن طلبتها ، فكانت هي الفتـ الشرقية الوحيدة التي تدرس الحقو للاشتغال بمهنة المحاماة . وقد مكثت في هـ المدرسة ثلاث سنين حازت في نهايتها شها الليسانس ، فتخرجت محامية أمام المحا المختلطة في الفروع المدنية ، وكانت ا اول سيدة شرقية تشتغل بالمحاماة ، و تزوجت فلم تمنعها اعمالها المنزلية من ممار هذه المهنة الشريفة كما كانت قبل زواجها ولا نعرف غيرها في الشرقيات يشـ بالمحاماة منذ تخرجت من مدرسة الحقو الفرنسية الى الآن ، فهي اذاً الشر الوحيدة التي تزاول هذه المهنة في مصر

وقد سألناها عن أول قضية تراف فيها فأخبرتنا بأنها كانت قضية بين أخوا ترافعت عن احدهما مجاناً . وذلك ان عادة نقابة المحاماة ان تكلف كل محام محامية بالمرافعة في عدد من قضايا الفقـ مجاناً كل عام . وصادف ان من بين القضايا التي كلفت بها « مدام غرزوزي قضية أخوين قام بينهما نزاع ، وكان أحـ مستظلاً بالحماية الطليانية ، فأتى لنقابة المحا بشهادة على فقره ، فاعتبرته من المعافين دفع الرسوم وحولت قضيته على «


مدام سمية صيبعه غرزوزي جالسة على يمين رئيس محكمة النقض والابرام في مونتريال بكندا

غرزوزي» فترافعت فيها، وكسبتها ضد الخصم

ومن القضايا التي ترافعت فيها قضية كان المحامي المترافع فيها عن الخصم الاستاذ ويصا بك واصف. وذلك ان شقيقها الاستاذ نسيم صيبعه وشركاءه كانوا مستأجرين أرضاً زراعية موقوفة على بعض المستحقين، وكان الناظر لهذا الوقف أحد هؤلاء المستحقين، وقد استمرت هذه الاجارة ست سنوات يسدد فيها المستأجرون جميع المطلوب ويقبض المستحقون انصبتهم من الناظر. ثم حدث بين هذا الناظر وسائر المستحقين نزاع ادعوا بسببه ان المستأجرين متواطئون مع الناظر على بخس أجر الارض، ورفعوا عليهم قضية أمام المحكمة المختلطة، فوكل المستأجرون «مدام غرزوزي» ووكل المستحقون الاستاذ ويصا بك واصف، واستمرت هذه القضية مدة انتهت فيها ببراءة المستأجرين ورفض دعوى التواطؤ الذي كان يتمسك به محامي المستحقين

ومن عادة «مدام غرزوزي» انها اثناء وقوفها امام خصمها لا تقاطعه في مرافعته، بل تتركه يسترسل في دفاعه الى النهاية، وتأخذ اثناء ذلك بعض مذكرات عن النقط التي ترد فيها عليه. ثم تشرع بعد انتهائه وافراغ جعبته في الرد عليه مع المحافظة على ضبط النفس وعدم التهييج

وهي تعتقد ان هذه الطريقة أم وسيلة في امتلاك نواحي الضعف عند الخصم، وهي تمكن صاحبها من التغلب عليه بسرعة وسهولة، وتجذب السامعين الى ناحيتها حتى تستطيع بذلك ان تصل بهم الى الاقناع والاقرار بوجاهة نظرها. وقد كسبت عدة قضايا كبيرة بهذه الطريقة وبفضل مهارتها وقوة حجتها

وفي الايام الاخيرة رحلت الى أميركا ومكثت بها عشرة أشهر زارت في خلالها الجمعيات النسوية الاميركية، واحتفت بها نقابة المحاميات بنيويورك وقلدتها رئاسة الشرف لها، كما احتفت بها إحدى الجمعيات النسوية الكبرى وقلدتها أيضاً رئاسة الشرف لها، وقد خطبت «مدام غرزوزي» في مؤتمر (بوليم استاون) السياسي ست خطب عن المرأة الشرقية ومبلغ رقيها ومهنة المحاماة بالنسبة لها. وتناولت في خطبها ايضاً المعاهدة المصرية الانجليزية

فنهنىء «مدام غرزوزي» بهذا الفوز الباهر، ونرجو ان تكثر مثيلاتها في الشرق، فاننا الآن في عصر تشجع فيه الامم نهضة نسائها، وتفتح أمامهن ابواب العمل لينهضن مع الرجال بالمجتمع، الذي لا يكمل رقيه إلا بتعاون الجنسين، واشتراكهما في كل ما يعود على الانسانية بالخير والفلاح

المؤتمر النسائى الشرقى فى دمشق



عقد في ٣ يوليو الجاري المؤتمر النسائي الشرقي الذي جمع مندوبات الجمعيات النسائية من انحاء مختلفة من العالم وقد كانت جلساته في بهو الجامعة السورية بدمشق وقد كان هـذا المؤتمر تحت رياسة السيدة الجليلة نور حمادة وهي أول محامية انجبتها سورية

وعلى هذه الصحيفة صورتان لاجتماع المؤتمر . . .

فالى اليسار : صورة احدى شرفات بهو الجامعة وقد رفعت عليها الاعلام المختلفة للدول التي اشتركت مندوباتها في المؤتمر وفيها العلم السوري والعربي والحجازي والنجدي واليوناني والايراني والمصري والهندي الوطني واللبناني والافغاني والعراقي والتركي . وقد ظهر بعضها في هذه الصورة

وفي أسفل : صورة بعض المندوبات ، حول احدى فسقيات بغداد الاثرية المعروفة





خليفة سيجريف

بعد ان قتل السير سيجريف بطل السرعة في العالم في تجربته الاخيرة بقاربه البخاري لم يبق من يمكنه ان يحل محله سوى المس بيتي كارستيرز غير أنها منذ وقعت حادثة السير سيجريف فقدت شجاعتها وتركت مسابقات السرعة





ملكة الجمال في ايسلندة

كما ان لكل بلد تقريباً ملكة جمال في العصر الحاضر فكذلك لايسلندة أيضاً ملكة جمال وهي السيدة شوبكا زوجة قنصل النمسا في تلك الجزيرة وترى صورتها فوق هذا الكلام

آنسة مصرية تخطب في لندن

حين عقد مؤتمر الطلبة المصريين والانجليز في لندن يوم ٤ الجاري كان من خطبائه فتاة مصرية تدرس في انجلترا وهي الآنسة اسما فهمي كريمة حضرة القائمقام حسن فهمي بك وترى صورتها فوق هذا الكلام

الكلب المعزز

دوقة مانشستر وكريمتها اللادي مونتاجو وهما تقيمان الآن في بيسيان للاستشفاء ومعهما كلب للدوقة كبير القيمة ويعالج بحمامات خاصة به في غرفة أعدت له خصيصاً





النساء والجمباز

في فرنسا جمعية نسائية لالعاب الجمباز وتسمى (فيمينا — سبور) وهي أكبر جمعية رياضية خاصة بالنساء وتمثل هذه الصورة بعض المشتركات فيها أثناء تدربهن

عرابي في المنفى

(بقية المنشور على صفحة ٥)

يهتف من فيها بأنواع الترحيب والاعظام

« ولما وصلنا الى البر تكاثرت علينا جموع المحتفلين بقدوم المستر ولفرد سكافتن بلنت حتى تعسر علينا الوصول الى المركبات ولو لم تتدخل الشرطة في منع ذلك الخضم الزاخر من الناس لاضطررنا الى الوقوف في الميناء الساعات الطوال

« ثم ركبنا العربات وتوجهنا الى سراي « مورجن » المعدة لاقامة ذلك الضيف الكريم مدة ضيافته . وهي كائنة على بعد ثلاثة أميال من الميناء بجهة « متوال » مشرفة على البحر . وكانت الناس مصفوفة على جانبي الطريق الواصل الى السراي وهم يحيون المستر بلنت ونحن معه في المركبة بوجوه باشة وأسارير نضرة حتى وصلنا مقر الضيافة

وقد وصف عرابي الحفلة التي اقيمت بسراي « مورجن » للمستر بلنت وصفاً جميلا مسهباً وذكر لنا الخطب التي ألقيت فيها . ثم أعقب بقوله :

« وبعد أن أقام المستر بلنت في سيلان مدة ٢٢ يوما سافر الى الهند في ١٢ نوفمبر سنة ١٨٨٣ فشيعناه الى ان ركب السفينة ومكثنا معه الى ساعة السفر . ولما آذنت السفينة بالاقلاع ودعناه ونزلنا وكانت الميناء غاصة بالمودعين والزوارق منتشرة في الميناء رافعة الاعلام البيضاء مشيرة بالسلام الى أن أقلعت الباخرة وأخذت تمخر عباب اليم

« ثم توجه المستر بلنت الى حيدر اباد ليشهد تتويج « النظام » أي امير حيدر اباد حبيب الله لبلوغه سن الرشد . وكان لاستقباله هناك واكرامه ما لم يخطر له على بال

« وقد منع من الدخول الى مصر أثناء عودته بأمر المستر « بارنج » الذي صار فيما بعد اللورد كرومر . فذهب الى الآستانة حيث قوبل بكل احترام بامر الحضرة السلطانية . ثم قفل راجعاً الى انجلترا »

وهنا صفحة تاريخية قد يهمك الاطلاع عليها لما فيها من أحاديث سياسية تناولت ثورة المهدي التي نشبت بعد الثورة العرابية قال عرابي :

« وفي يناير سنة ١٨٨٤ تكرم علينا الماهراجا سلطان مملكة جاهور من الممالك الهندية بالزيارة وكان معية جلالته مستشار انجليزي . وقد مكث عندنا مدة ثم عاد مرحباً به الى دار حكومة سيلان

« وفي السنة المذكورة حضر لزيارتنا اللورد روزبري واللورد مكدونلد . وقد دار الحديث بيننا في شتى الامور وأخيراً أخذ يسألنا اللورد روزبري عن حملة هكس في السودان وهل هي كافية لدحر قوة محمد احمد المهدي أم لا . وكان الحديث باللغة الفرنسية وقد قام صديقنا محمود باشا فهمي بالترجمة وهاك هو الحديث :

— ما رأيكم في دعوة مهدي السودان هل هو المهدي المنتظر عند المسلمين ؟

— وماذا يعنيكم من أمره ؟

— ان أمره يهمنا كثيراً فان لنا في الهند ٦٠ مليوناً من المسلمين وكلهم يعتقدون ان المهدي المنتظر يجمع شتات المسلمين تحت رايته

— ان هذا الاعتقاد يعتقده كل مسلم ولكن له مقدمات لم تأت بعد

— اذاً ليس هو المهدي ؟

— كل داع الى العدل والاصلاح هو مهدي ولكن غير المنتظر

— ان الحكومة المصرية أرسلت جيشاً مؤلفاً من عشرين ألف جندي لمقاتلته بقيادة رجل انجليزي اسمه « هكس » فهل ترون ان هذا الجيش كاف للتغلب على المهدي ؟

— نحن نرى ان وجود قائد انجليزي على رأس جيش مصري يكون من صالح المهدي فانه يحكم بكفر المصريين الذين يقاتلون المسلمين تحت قيادة رجل مسيحي ويستبيح قتلهم بسبب هذه القيادة . واذا استولى على أسلحة هذا الجيش وذخيرته أصبح قوياً يخشى جانبه

— أي علاج في نظركم لاطفاء ثورته ؟

— اننا نرى انه قائم بدعوة دينية وعلاجها ان يرسل له وفد من العلماء الأجلاء يحاجونه بالدليل والبرهان ويقنعونه بأن وقت المهدي لم يحن بعد فيرجع عن دعوته وان كان يطمع في ملك فمن الخير ان يعين أميراً على السودان تابعاً للحكومة المصرية وعلى الحكومة المذكورة ان ترسل العلماء من القضاة والحكماء والمهندسين والمعلمين وتفتح المدارس وتجري الاصلاحات اللازمة في الاقطار السودانية لتمدينها وفي مقابل ذلك يعطي مصر جزية سنوية بنسبة إيرادها ومصروفها . .

« وفي اليوم الثاني توجهنا مع صديقنا محمود باشا فهمي الى دار الحكومة لرد الزيارة الى اللوردين المشار اليهما . فوجدنا اللورد روزبري قد ذهب لقنص الافيال في مسارحها . واما اللورد مكدونلد فقد كان في الانتظار حيث اخبرنا بورود تلغراف من زميله اللورد روزبري بأن حملة هكس قد هلكت عن آخرها واستحوذ المهدي على جميع أسلحة الحملة ومدافعها وذخيرتها وكان الامر كما أخبرناهما أمس . »

عبد القادر عرابي

قصيدة عامرة

ألقى حضرة نابغة الخط نجيب بك هواويني قصيدة نفيسة في حفلة ذكرى استقلال سورية . وقد أشار حضرات مفتشي وزارة المعارف العمومية في الاسكندرية بأن يستظهرها تلاميذ المدارس الاولية والابتدائيه في الثغر لما حوته من الحكم والفوائد السامية التى تغرس في نفوس الطلبة روح الوطنية والمبادىء الشريفة

سفينة جوية من المعدن

بعد ان نجحت الطيارات المصنوعة من المعدن الخالص بدأ الامريكيون الآن يجرون التجارب بالسفن الجوية المصنوعة من المعدن وقد صنعوا في السنة الماضية سفينة جوية صغيرة كلها من المعدن حتى قزان الوقود المملوء بالهليوم فقد كان أيضاً مصنوعاً من الالومنيوم . ولما نجحت تجربة هذه السفينة شرعوا الآن يصنعون سفينة جوية كبيرة من المعدن وسيكون طولها ٥٤٧ قدماً واتساعها من الغاز ٣٠٠ ٧٥٨ ٣ قدم مكعب ، وستكون فيها ثماني آلات قوتها ٤٨٠٠ حصان على أن تقطع مائة ميل في الساعة . غير ان هـذه السفينة الجوية الجديدة ستكون لها أيضاً وجهة حربيـة وستحمل مدفعاً فوهته ٣٧ مليمترا وعشرة مدافع متراليوز وبعض أطنان من القنابل كما انها ستحمل ضوءاً كشافاً وطيارتين

مثابرة عجيبة

كان في المتحف الطبيعي البريطاني موظف علامة هو المستر أولد فيلد توماس وقد مكث في خدمة المتحف نحو خمسين سنة متواصلة . وفي السنوات الاخيرة من خدمته قبل إحالته على المعاش ظل يطالب بكرسي صاعد Lift لينقله الى الدور الأعلى لأن ضعف صحته صار لا يمكنه من الصعود ولكن ميزانية المتحف لم تسمح بانشاء ذلك المصعد . . ولما أحيل الى المعاش صار يتردد على المتحف ويجري فيه أبحاثه العلمية ولا يزال خالياً من كرسي صاعد . . وأخيراً مات الرجل وفتحت وصيته فاذا به قد ترك كل ما ادخره في حياته لانشاء كرسي صاعد في المتحف وقد انشىء بالفعل بفضل هـذه الوصية

تاريخ الاسبوع

الخميس ١٠ يوليو

شرف حضرة صاحب الجلالة الملك مدينة الاسكندرية لقضاء فصل الصيف فيها على عادة جلالته ـ صدر بلاغ رسمي عن حادثة المنصورة وكيفية وقوعها وفيه انه على حسب الاحصاء الابتدائي أصيب ٢٨ من رجال البوليس والجيش توفي منهم ثلاثة . وقد شيعت جنازة الضحايا من الاهالي باحتفال عظيم مشى فيه مندوبو الوفد ـ نشرت الصحف تصريحاً لدولة اسماعيل صدقي باشا عن حادثة المنصورة ورداً عليه من دولة مصطفى النحاس باشا ـ وافق مجلس الوزراء على اعادة حضرة صاحب السعادة عبد العزيز فهمي باشا الى منصب رئيس محكمة الاستئناف العليا مع مد مدة خدمته حتى يبلغ الخامسة والستين ـ بحث مجلس الوزراء في مذكرة دولة وزير المالية الخاصة بالاقتصاد في النفقات العامة لاجل صيانة المال الاحتياطي والمفهوم أن الوفر في الميزانية سيبلغ خمسة ملايين جنيه ـ اجريت عملية جراحية للنائب المحترم سينوت حنا بك بسبب اصابته في ذراعه يوم زيارة دولة النحاس باشا للمنصورة ـ تقرر انشاء مستشفى اسلامي في باريس

الجمعة ١١ يوليو

ارتفعت الاصوات من بعض الجهات مهيبة بسمو الامير الجليل عمر طوسن أن يتدخل لاصلاح الحالة السياسية حتى يحل الوفاق محل الخصومة ـ نشرت الصحف بياناً لسعادة مدير الدقهلية يرد به على بيان دولة النحاس باشا ـ أمر معالي وزير المعارف بخصم ثلاثة أيام من مرتبات ثلاثة موظفين في وزارته لانهم انقطعوا عن اعمالهم يوم الثلاثاء الماضي وسافروا مع رجال الوفد الى المنصورة ـ كذب حضرة حكمدار بوليس الدقهلية زعم بعض الصحف أنه استقال من وظيفته احتجاجاً على حادثة المنصورة ـ كتب المستر سبندر مقالا في «الديلي نيوز وكرونيكل» انتقد فيه الحالة السياسية في مصر وقد دعا فيه الى صون الحكم البرلماني ـ جاء من لندن ان حضرة الاستاذ مكرم عبيد بك وصل اليها أمس وكذلك وصل اليها بعض حضرات النواب المحترمين من مصر ـ يفضل الهنود المعاملة مع المصانع الالمانيـة لمناسبة مقاطعتهم البضائع الانجليزية ـ فازت حكومة العمال بثلاثة اصوات فقط باقتراع حصل في مجلس العموم على بعض بنود الميزانية

السبت ١٢ يوليو

قالت «الاهرام» ان الكولونيل لورنس المشهور الذي كان له شأن في اثارة العرب على تركيا وصل الى مصر قادما من المحمرة لزيارة أصدقائه ـ تدور المخابرات بين الحكومتين المصرية والايطالية لاجل ان تسمح الاخيرة بمرور الخضروات والفواكه المصدرة من مصر من ميناء تريست ـ أقام فريق من موظفي وزارة المعارف حفلة تكريم لحضرة الاستاذ غانم بك محمد لمناسبة نقله من وظيفة مدير المستخدمين الى وكيل مدرسة طنطا ـ ظهر من البيانات الرسمية ان عدد الذين أصيبوا في حوادث طنطا هو ٥٧ من الجنود و ١٧ من الاهالي ـ قامت المظاهرات في عـدد من بلاد القطر لمناسبة حوادث المنصورة ـ ظهر ان حركة المقاطعة في الهند أثرت في الواردات من المنسوجات الانجليزية فهبطت في شهري ابريل ومايو بمقدار ٢٣ر٥ ٪ عما كانت عليه في هذين الشهرين من السنة الماضية ـ تم الصلح بين جلالة الملك كارول وبين حزب الاحرار وبذلك استقرت الحالة السياسية في رومانيا بصفة نهائيـة ـ لا تزال الجيوش التركية تكافح ثارة الاكراد

الاحد ١٣ يوليو

صدر مرسوم ملكي باجراء تعديل في الوزارة وبه عين معالي عبد الفتاح يحيي باشا وزير الحقانية وزيراً للخارجية ومعالي علي ماهر باشا وزيراً للحقانية وابرهيم فهمي بك وزيراً للاشغال ومراد سيد احمد بك وزيراً للمعارف وصدر مرسوم ملكي آخر بتعيين معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا وزيراً مفوضاً في لندن ـ صدر مرسوم ملكي بفض الدورة البرلمانية ـ شاع ان قسما من الاسطول البريطاني سيأتي الى مياه الاسكندرية لمناسبة الحالة السياسية ـ عين حضرة الاستاذ محمد صبري مؤلف كتاب «الامبراطورية المصرية في عهد محمد علي» ناظراً للمدرسة العباسية ورقي الى الدرجة الثالثة ـ لا تزال المظاهرات تؤلف في بعض البلاد ـ نشرت جريدة «الاهر ضمن تلغرافاتها الخصوصية حديثاً جرى جريدة (ريبليك) الفرنسية وسمو ال السابق عن الحالة في مصر ـ جاء من بو ان جميع المحال التجارية فيها اغلقت وان الاعمال وقفت احتجاجا على اعتقال الزعما

الاثنين ١٤ يوليو

نشرت جريدة «الديلي ميل» مقالا فيه على الوفد وعلى المصريين عامة وقد ا الوفد بأنه يميل الى اقامة الجمهورية في البلا شفي دولة محمد محمود باشا من أثر العملية الجرا التي عملت له وخرج من داره ـ قررت الوفد المركزية بالاسكندرية ان يكون الثلاثاء القادم (غداً) يوم حداد على بلبيس والمنصورة ودعت الى اغلاق وتنكيس الاعلام فيه ـ نزل أربعون شخصا قارب صيد صغير ليعبروا النيل عند طهطا القارب بهم وغرق ١٦ شخصاً ـ قرر وزير الداخلية ندب حضرة الاستاذ عباس احمد بك المفتش بوزارة الداخلية لادارة المطبوعات ـ نشرت الصحف خطاب أرسله اتحاد البريطانيين في مصر المستر رمزي مكدونلد وفيه شكوى من نفوذ الانجليز في مصر وتناقص التجارة الا بها ـ احتفل الفرنسيون اليوم بعيد الحر

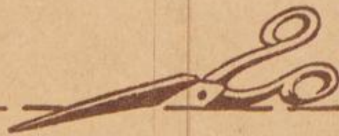
مدارس المراسلات الدولية

ان مدارس المراسلات الدولية هى اعظم واهم المعاهد التي من نوعها فى العالم بلا ادنى ريب . وتثبت قيمة الخدمات التي تقدمها للجمهور باعتراف مصالح الحكومات والبيوتات الصناعية ومساعدتها لها

وقد وجد ارباب الاعمال ان الطالب المتعلم فى مدارس المراسلات الدولية كفء ولديه المقدرة التامة والكفاءة اللازمة له فى اعماله والتي تؤهله لان يكون لائقاً وقادراً على حمل مسؤلية وظيفته التى يشغلها

ان دروس مدارس المراسلات الدولية تامة كاملة ومنظمة بحيث تمكن الطالب من ان يضم الى معلوماته ونجاربه معلومات اخرى جديدة سيكسبها متى ابتدأ فى تلقي هذه الدروس الى جانب اعماله اليومية

اذا أردت إن تزيد معلوماتك وتؤهل نفسك للتـقدم والرقى فاقطع هـذا الكوبون وارسله الينا مبيناً فيه المادة أو المواد التى تهمك وهذا هو عنواننا:—



International Correspr.odence Schools
17 Sharia Manakh — Cairo

الرجا ارسال كتابكم المجاني الذي يحتوى على البيانات الوافيـة عن المادة التى أشرت فوقها بعلامة (×)

المحاسبة ومسك الدفاتر . اللاسلكى . فن الهندسـة المعمارية . تربية الطيور . التجارة . الزراعة . هندسة السيارات . هندسة السكك الحديدية . الهندسة المدنية . امتحانات الحصول على جامعة لندن . اشـغال الادارات

ملحوظة : كل الدروس تعطى باللغة الانجليزية و يوجد مايزيد على ٣٦٠ مادة تدرس فى مدارسنا فاذا كانت المادة التي تريد دراستها غير مذكورة هنا فعرفنا عنها

Name ....

Address ....

....

تنبيه : يوجد ايضاً دروس تجارية ودروس فى فن الكهربا. تعطى باللغة الفرنسية

اقرأ كل أسبوع بانتظام :

المصور : يوم الخميس	الفكاهة : يوم الثلاثاء
كل شيء : يوم الجمعة	الدنيا المصورة : يومي الاحد والاربعاء

« الهلال » أول كل شهر

الثلاثاء ١٥ يوليو

وقعت حوادث رهيبة في الاسكندرية وتصادم لاهالي مع رجال البوليس وذلك في مظاهرات كبيرة سار فيها الاولون وقد ذهبت ضحايا كثيرة لم يعرف عددها بعد — شاع ان الوزارة بد مشروعات قوانين جديدة لمناسبة الحالة حاضرة وان منها قانوناً للصحافة — صادر بوليس فيلما كان محل كوداك قد رسم به لحوادث المنصورة — رد دولة مصطفى النحاس لاشا على مزاعم جريدة « الديلي ميل » فقال ل الوفد يتمسك بالدستور الذي ينص في المادة لاولى من مواده على ان مصر « ملكية راثية » — شرع الوفد في عمل استشارات شأن حركة « عدم التعاون » التي يريد القيام وبها — أذيع في دمشق بلاغ رسمي بأن جناب مسيو دومبرج رئيس الجمهورية الفرنسية صدر العفو عن تسعة من المبعدين السوريين عن خمسين من المحكوم عليهم في المحاكم مسكرية — عقد الروحانيون في لندن اجتماعاً ضره ٨٠٠٠ شخص لمناجاة روح (كونان ويل) الذي توفي منذ أيام

الاربعاء ١٦ يوليو

انتهت حوادث الاسكندرية أمس عند ساعة السادسة مساء وقد ظهر أن مجموع دد المصابين (حسب رواية الاهرام) هو ٢٠ قتيلا و ٣٨٨ جريحاً ومن الفريقين ١١ ن الاجانب وكذلك حصل اتلاف لعدد من حال التجارية وعربات الترام — أصدر مجلس لوزراء مساء أمس قرارا بتعطيل جرائد بلاغ وكوكب الشرق واليوم تعطيلا نهائياً تخويل وزير الداخلية سلطة تعطيل كل جريدة خرى تستتر تلك الجرائد باسمها — طلبة وزارة لحقانية انشاء ٤٥ وظيفة قاض في المحاكم لاهلية و ٨٢ محضراً نظراً الى الغاء محاكم لاخطاط وانتقال اختصاصها الى المحاكم الاهلية — لمناسبة ظهور نتيجة امتحان الكفاءة نشر حصاء يدل أن عدد المتقدمين ٦٨٦٩ تلميذاً بح منهم ٢٥٣١ فتكون النسبة المئوية للناجحين ٣٦٫/ — تقرر هدم كوبري قصر النيل واعادة نائه على أن يكون ملاحياً ورسا العطاء على ركة انجليزية بمبلغ ٣٠٨ آلاف جنيه — كتب لمستر سبندر مقالا آخر في (الديلي نيوز) صح فيه للزعماء المصريين بان يتصالحوا ويتحدوا

قصة كاملة

قاتل أخيه

بين القطارات العديدة التي تمر بشاطىء نهر الهدسن لا يقف على محطة وتلي الصغيرة سوى قطارين اثنين احدهما رائح والآخر غاد . وقد خيم الظلام في ذلك اليوم وفي وسطه نزل شخص طويل القامة من القطار ودخل المحطة التي هي عبارة عن كشك صغير جعل منه ناظر المحطة مكاناً لعمله ومسكناً له في وقت واحد وكانت النجوم تتلألأ في صفحة السماء وقد صبغت الأرض بصبغة بيضاء من طبقة الجليد التي علتها منذ أيام ولم تذب بعد

ولما دخل القادم الغريب المحطة بادر ناظرها بالسؤال عن شخص اسمه «فلتون». فعجب الناظر لذلك وقال له : « فلتون ؟ هل تعرفه ؟ انك لا ريب ملاقيه في حانة بيت ميلر سكران كالعادة خصوصاً وأن الليلة ليلة الأحد »

وما سمع القادم ذلك حتى خرج من باب المحطة قاصداً الى تلك الحانة التي سماها الناظر غير أن هذا مشى خلفه واستوقفه ثم قال له : « إن فلتون شخص خطر حتى وان لم يكن سكران . ثم إن حانة بيت مكان غير مأمون للغرباء »

ولكن القادم لم يعبأ بذلك وسار في الطريق المؤدي الى الحانة . ولم تكن البلدة كلها سوى مجموعة من بيوت صغيرة قليلة العدد وقد أنشأها العمال الذين كانوا يشتغلون في وضع الخط الحديدي المار هناك منذ عدد من السنين . ولم تبد دلائل الحياة في القرية تلك الساعة الا في دار واحدة مشيدة من الخشب والانوار تنبعث منها ومعها صوت الضجيج ورائحة الخمر . وتلك كانت حانة بيت ميلر

ولما ولج القادم بابها كان أول ما شهده كرسياً يطير في الهواء وقد أراد أحد السكارى أن يقذف به آخر وكان عدد من العمال والزراع جالسين الى موائد قذرة وفي المقدمة خزانة المحل وقد صفت قوارير الخمر صفوفاً على أرفاف ووقف شخص في نحو الستين من عمره ولكن القوة الجثمانية لا تزال بادية عليه ولم يكن سوى فلتون الذي جاء القادم ينشده

وكان فلتون في تلك اللحظة في جدال مع صاحب الحانة بسبب اثمان ما يحتسيه من الكؤوس ولعله كان سكران إذ ذاك أو لعل طبيعة الشر التي جبل عليها هي التي جعلت إمارات السوء مرتسمة على وجهه . وقد سمعه القادم الغريب يقول لصاحب الحانة : « صبراً يا أيها الكلب العجوز . أولى لك أن تأتمنني على ثمن كل ما أشرب فاني في الشهر القادم سأستطيع ان أشتري حانتك التي هي مأوى فيرانك لا لشيء سوى أن أشعل النيران فيها ! »

ولكن بيت ميلر لم يجب على ذلك بل جاء الى القادم حيث جلس وسأله دون مقدمة : « من أنت وماذا تريد هنا ؟ » فأجابه :

— أنا أوريل سميث. وقد جئت أبحث عن رجل يسمى فلتون

— هاهو فلتون واقفاً هناك

ولما استدعاه صاحب الحانة قال له سميث :

— هل أنت جون فلتون

— كلا بل هو أخي وأما أنا فادعى روبرت فلتون

— حسناً ، وأين أخوك ؟

فقال روبرت فلتون وقد أرخى ح

مما لم يفت أوريل سميث ملاحظته : ادري اين جون فقد زارني يوم ال الماضي ولكنه ذهب في نفس اليو يعد ؟ »

وكان وهو يقول ذلك قد ذهب الغضب وخفت صوته وبان عليه الح حتى لكأن محدثه قد أشربه دواء مه ثم وقف أوريل سميث وذهب الى ال فدفع لصاحب الحانة ورقة بنك نوت ب ريالات وتناول زجاجة ويسكي فوضع جيبه . والتفت الى روبرت فلتون وق « ألا تحب أن نتروض معاً قليلاً ؟ يبد الرجل أية ممانعة وخرج معه الحانة طائعاً

ومشى الاثنان في طريق قفر مدة وقد رفع كل منهما ياقة ردائه اتقاء الشديد ولم ينطق أحد منهما ببنت شف إذا صارا على بعد كيلو متر تقريباً بد ضوء القمر بيت صغير قائم وحده و مزرعة غير واسعة يظهر فيها الاهمال وهلة . وكان هذا البيت مسكن فلتون يكن له رفيق فيه فما إن دخله سميث تمدد على أريكة وحدها هناك بينما أخذ يشعل النار في المدفأة

وبعد حين قطع فلتون حبل الك فقال لضيفه :

— ماذا تريد من أخي ؟

— اني أبحث عن قاتله

وكان فلتون اذ ذاك ممسكاً بز الويسكي التي وضعها سميث على المائدة أية دهشة مما قاله سميث فكأنه كان يع

ه قتل . وبدلا من التعجب لهذا النبأ
... سميث بكل هدوء :

— هل أنت من رجال البوليس السري ؟

— نعم

— اذن سأساعدك جهد طاقتي في ابحاثك

— ان المساعدة الوحيدة التي يمكنك ان تؤديها لي هي أن تدلني على موضع جثة أخيك

— ماذا تعني بذلك ؟

— اعني انك لو كنت بريئاً من مقتل أخيك لابديت على الاقل شيئاً من الدهشة حين أخبرتك بأنه قتل وبأني ابحث عن قاتله

وهنا خطا فلتون بعض خطوات نحو الباب في غضب وحنق ففتحه وقال لسميث :

— اخرج من هنا

ولكن سميث لم يتحرك وانما قال له :

— خير لك أن تغلق الباب والا صارت الغرفة باردة

ففعل الرجل وعاد الى هدوئه المصطنع واعتذر عما كان منه قائلاً :

— حذار فاني يتملكني الغضب بسهولة ولربما أقتلك في غضبي

— يهمني أن أرى كيف تقتل الناس ؟

— انك تتهمني تهمة خطيرة ولكن ما هي عوامل اتهامك لي ؟

— انها عوامل هامة وقرائن لا تخطىء ، فان أخاك جون قد مضى العشرين سنة الأخيرة في استراليا حيث جمع ثروة طائلة بكده واجتهاده وفي خلال هذه المدة الطويلة لم تتكاتبا قط . وأخيراً جاء الى نيويورك وتذكرك بعد طول النسيان . ولما لم يكن له أحد سواك كتب وصية يترك لك فيها كل ثروته بعد وفاته . وقد زارك يوم السبت الماضي وأنبأك بأمر وصيته فتعجلت أنت المنى وقضيت عليه . وقد اتهمت نفسك اذ قلت لصاحب الحانة انك ستكون غنياً في القريب العاجل حتى لتشتري حانته لكي يحرقها . والآن اذا لم تدلني على موضع الجثة فاني سوف أصل اليها بأبحاثي

— ابحث عنها أيها الملعون حتى تعود جهنم جليداً متجمدة

ولكنه توقف عن الكلام عند النطق بكلمة « جليد » فتنبه سميث لهذه الجملة وأدرك انها فلتة لسان من المجرم فسجلها له في ذاكرته

وفي هذه اللحظة لفت نظر سميث صحيفة موضوعة على المائدة فتناولها ووجد عليها خطوطاً مكتوبة بالقلم الرصاص ولما قرأها وجدها أشعاراً بديعة في وصف تساقط الجليد على الارض ودلته ذاكرته القوية على ان الخط خط جون فلتون فقد رآه لدى المحامي الذي كان يعامله في نيويورك . غير ان تلك الاشعار التي كان يكتبها جون فلتون انتهت فجأة في بيت لم يتمه

ولما قرأها سميث التفت الى روبرت فلتون وقال له :

— لا أظنك تدعي لنفسك صناعة الشعر ولا شك في ان هذه الاشعار كتبها أخوك حين بدأ الجليد يتساقط يوم السبت الماضي ولكنك لم تدعه يتمها بل باغته من الخلف وقتلته اليس كذلك ؟

— إنك لكذاب أشر

ثم وقف سميث واقترب من زجاج النافذة وجعل يمثل كيفية وقوع الجريمة واذا بفلتون قد انقض عليه من الخلف يريد خنقه غير ان سميث كان على حذر وقد رأى جسمه يدنو منه ، من صورته التي انعكست على زجاج النافذة ، وكان قوي البنية لدرجة فائقة فتركه لحظة ثم حمله من فوق ظهره وطرحه أرضاً وقد اغمي عليه

وانتهز سميث هذه الفرصة فجال بأجزاء الدار وفتشها على مهل ولكنه لم يهتد الى شيء ثم عاد الى حيث ترك فلتون فوجده يهم بالجلوس فبادره بقوله :

— لم يمكنني ان اكتشف مكان الجثة ولكني عثرت على الوصية

وكان وهو يقول ذلك يرقب عيني فلتون فرآهما تتجهان بحركة آلية الى صورة معلقة في الحائط وعندئذ أسرع كلمح البصر فاخرج من هذه الصورة ظرفاً هو الذي يحوي وصية القتيل

وهنا صاح فلتون قائلاً

— أعطني هذا الظرف

— وما فائدتك منه ؟ ان هذه الوصية التي قتلت أخاك من أجلها لا قيمة لها مطلقاً فان أخاك لم يوقعها بخطه ولا تزال مشروع وصية جاء يعرضه عليك

ولما سمع فلتون ذلك تقلصت عضلاته وارتعشت شفتاه وبان عليه منتهى الغيظ والحنق

ولم يجد سميث عند ذلك مانعاً من الخروج لمواصلة البحث فمشى في المزرعة على ضوء القمر وهو دائم الحذر من ان يصيبه فلتون بطلقة من بندقيته . وأخذ يدقق في كل بقعة من الارض فرآها كلها مغطاة بالجليد الا بقعة واحدة شذت عن غيرها إذ كانت سوداء متجمدة فلما فحصها وجدها مغطاة بمقدار من الرماد الذي يستعمله الزراع سماداً في تلك الجهات . وكان أوريل سميث يعمل على هدى الاستنتاج مع قوة الملاحظة فتذكر إذ ذاك قول فلتون له : « ابحث حتى تعود جهنم متجمدة » وتوقفه عند ما فات لسانه بهذه الجملة . أفلا تنطبق تماماً على هذا الرماد الذي تجمد من البرد ؟ وما الذي دعا صاحب المزرعة ـ فلتون ـ الى رش الرماد وهو سماد غال على تلك البقعة ان لم يكن قد دفن الجثة هناك واراد تغطيتها وتضليل الناس عنها حتى يحين الوقت الذي يمكنه ان يستخرجها فيه فيدفنها في ناحية أخرى ؟

ولشدة ثقته بهذه النتيجة التي وصل اليها ترك الحفر الى حين ثم عاد الى الدار وهو واثق من ان فلتون يرتقبه خلف

(البقية على صفحة ٣٧)

المرسؤال والجواب

الممثلون الخارجيون

﴿ س ﴾ ما الفرق بين السفير والوزير المفوض والقائم بأعمال المفوضية والقنصل والملحق ؟ (ر . ر)

﴿ ج ﴾ السفراء هم الممثلون السياسيون للدول العظمى فيما بينها وتضاف اليها أسبانيا . والوزير المفوض يؤدي نفس مهمة السفير تقريباً الا ان درجته تكون أقل في العرف والاعتبار وعلى ذلك فالوزراء المفوضون هم الممثلون السياسيون للدول غير العظمى وأسبانيا فيما بينها . والقائم باعمال المفوضية هو ممثل سياسي ينوب عن الوزير المفوض لعدم تعيينه أو لعدم وجوده لأي سبب من الاسباب . أما القنصل فوظيفته اقتصادية ادارية ولا دخل له في الشؤون السياسية فهو يرقب الحالة الاقتصادية في دائرة عمله ويوثق الروابط التجارية بين الدولة التي يعمل فيها وبين بلاده وهو يؤشر على جوازات السفر للراغبين في السفر الى الدولة التي يمثلها بعد ان يفحص ظروفهم ويتأكد من عدم ضرر سفرهم اليها طبقاً للقوانين المرعية في وطنه ، وهو أيضاً يرحل الفقراء من بني قومه إلى بلادهم الخ . الخ . وقد شذ عن ذلك (القناصل العموميون) الذين كانوا يمثلون الدول الاجنبية في مصر قبل أعلان استقلالها فانهم كانوا يؤدون مهام تقرب من مهام الوزراء المفوضين فلما أعلن استقلال مصر عينت الدول فيها وزراء مفوضين يمثلونها . أما الملحقون فهم كما يدل عليه اسمهم موظفون يلحقون بالسفارات أو بالمفوضيات لرعاية شؤون معينة فهم إما ملحقون حربيون أو تجاريون أو زراعيون

مصر والطيران

﴿ س ﴾ تهتم الحكومة الآن بمسألة الطيران فهل تعتقدون ان له مستقبلا في مصر مع ان البلاد لم تنتشر فيها بعد طرق المواصلات الاخرى ؟

ع . ر

﴿ س ﴾ لا شك ان مصر تصلح للطيران وربما أكثر من غيرها من البلاد لأن مركزها وسط بين الشرق والغرب ولأن أرضها منبسطة وخالية من الجبال الشاهقة التي هي أخطر الاشياء على الطيارات ، وكذلك هي خالية من الضباب الذي يسبب ضلال الطيارات في البلاد الأخرى وتحصل منه الحوادث الخطرة . وفوق ذلك فان البلاد المصرية واقعة كلها تقريباً على النيل وهذا يسهل استعمال الطيارات المائية ويغني البلاد عن انشاء المطارات التي تكلف مبالغ كثيرة . ومن كل ذلك ترى ان مستقبل الطيران في مصر باهر ولا شك

اما أن مصر لم تنتشر فيها طرق المواصلات للدرجة الكافية فهذا صحيح من بعض الوجوه وان كانت طرق المواصلات قد تقدمت في العهد الاخير بسرعة مدهشة بفضل انتشار السيارات . ولكن لا لزوم لأن تنتشر جميع طرق المواصلات حتى يمكن البدء بالطيران في مصر فاننا نذكر رداً ع هذا ان السكك الحديدية لم تنتشر بعد إيران ومع هذا صارت فيها خطوط جو منتظمة ، وكذلك بدأ استعمال الطيارات ا اليمن مع عدم وجود خطوط حديد منتشرة فيها

أجور التاكسي

﴿ س ﴾ كيف تحسب أجور التاكسي في القاهرة وهلا ترونها غالية بوجه عام ؟ (ح . ف)

﴿ ج ﴾ تحسب أجور سيارات التاكس بالقاهرة بحساب أربعة قروش صاغ للكي متر الاول ثم بحساب قرش صاغ وا لكل ٣٣٣ متراً بعد ذلك . ولا شك أجور التاكسي في القاهرة فادحة و يجب تعديلها بالتخفيض ، والدليل على أرباب سيارات التاكسي يربحون أرب لا مبرر لهــا هو ان سيارات التاكسي مدينة الاسكندرية خفضت أجورها بن كبيرة ومع ذلك فهي لا تزال تسير وت



https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

قاتل أخيه

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

بندقيته ولذلك اراد ان يضلله فرمى ... ة بحجر حطم لوح زجاج فيها وقد ... ت هـذه الحيلة فان فلتون ترك الباب ... ف بندقيته خلف النافذة يرتقب . ولما ... سميث ووجـده هكذا أطلق عليه ... سه بشكل جعل الرصاصة تمر من فوق ... ه ثم صاح به ان اترك بندقيتك فأطاعه ... د ذلك حدثه بما اكتشفه وأنبأه بالحلقة ... كانت ضائعة من تفاصيل الجريمة فلم يبد ... ن أية دلالة على شعور الوجل الذي حل ... قلبه وانما تجرع نصف زجاجة الويسكي ... : « سأصعد الى السطح والله وحده ... ان يعينك حين أهبط منه »

وجعل فلتون يصعد السلم بخطوات ... ة وقد أدرك سميث خطر الموقف الذي ... بح فيه فوقف خلف الباب يرتقب وقد ... ر مسدسه وأعده للاطلاق ولم تمض ... ئق على ذلك حتى حصل انفجار هائل ... المنزل سقطت من جرائه ألواح الخشب ... ضها فوق بعض . ثم تلاه انفجار آخر ... ى أثره صاح فلتون من فوق السطح : ... اذا كنت لا تزال حياً فالويل لك »

وأبصر سميث من وراء الباب انبوبة ... ندقية تتقـدم خصمه فتأهب البوليس ... سري للعمل غير ان فلتون لفتت نظره ... طعة من الخشب تقفز ملتهبة عند الموقدة ... د سقطت من السقف من أثر الالتهاب ... رأى النار تمتد الى أجزاء أخرى من ... رفة والظاهر انه صار لا يرى إلا لهيباً ... ضع يده على عينيه وصاح بصوت يستدر ... شفقة : « آه . لقد عميت . هـذا عقاب ... ه لأني قتلتك يا جون »

وبعد ذلك قاده سميث وهو أسير أعمى ... مانع ولا يقاوم

أقدم برلمانات العالم

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

من أرض ايسلنده وهو الجزء الممتد على شاطئها الغربي والشمالي ولا يوجد فيها الا القليل من الاشجار . والدريس هو المحصول الاساسي ويتلوه في الاهميه البطاطس واللفت والكرنب

ومناخ ايسلنده أقل برودة مما يدل عليه موقعها الجغرافي وذلك بفضل تيار الخليج الذي يقلل من شدة بردها في الشتاء . وهي أدنى الى الجنوب من بلدة هامرفست في النرويج ولذلك لا يدوم فيها ضوء الشمس الا أياماً معدودة في وسط الصيف ، على عكس هامرفست التي تمكث ستة أشهر والنهار فيها لا ينقطع

وهي جديرة بان تسمى بلاد الثلج (ايسلنده) لان فيها سهلا من الثلج يدعى فاتناجوكول وهو يغطي كل الجزء الجنوبي من وسطها ويقال أنه اكبر سهل ثلجي في أوربا وفيها كذلك مناطق أخرى من الثلج قد تصل مساحة احداها الى مثل مساحة بلدة ولهذه المناطق الثلجية منظر بهيج اذ يراها السائح من الباخرة أو السيارة وهو قادم من ريكيافيك الى سنيفل

وأهم ما يشتغل به الاهالي هو صيد سمك الكض (أو البكلا) Cod لتجفيفه وارساله الى البلاد الواقعة على البحر الابيض المتوسط وهي الشغوفة بأكله. وليست بلاد أكوريري وسيجلو فجوردور وايزفجوردور وغيرها من البلاد الواقعة في الشمال الا عبارة عن مراكز لتجفيف سمك الكض أو سمك الرنجة (والاخير يرسل الى السويد على الخصوص) - وإن كانت تلك البلاد في الحقيقة حديثة وجامعة أسباب الراحة في المعيشة إلا أن أكبرها لا يزيد عدد سكانها عن ٣٠٠ نسمة . ونفس العاصمة ريكيافيك محاطة بمساحة واسعة تغطيها اسماك الكض المعدة للتجفيف في الايام الحارة التي ترسل الشمس فيها أشعتها القوية

ولصناعة سمك الكض في ايسلنده قصة مرتبطة بها وهي قد تكون من أسباب التفكهة ، فمنذ نحو عشرة أعوام اصدرت ايسلنده قانوناً بتحريم المسكرات فيها ولما كانت إسبانيا من أكبر موارد النبيذ لايسلنده فقد أستاءت من هذا العمل وهددت بان ترفع الرسوم الجمركية المفروضة على سمك الكض الوارد وسرعان ما تقابل أحد وزراء ايسلنده مع وزير اسبانيا المفوض في ايسلنده وعقدا اتفاقاً تعهدت فيه حكومة ايسلنده بان تستورد من النبيذ بمقدار ما يرتقب من سكانها أن يشربوه ولكن على أن تحتكره الحكومة والآن يباح في ايسلنده شرب النبيذ وانما يحرم شرب الوسكي والكونياك واشباهها من أنواع الخمور غير انها تهرب بانتظام . ومن هذه القصة تتضح أهمية صناعة سمك الكض في ايسلنده

وقد طبع الايسلنديون على الاحترام والتحفظ مع الاجنبي عنهم حتى انهم يصمتون أمامه ولا ينطقون ببنت شفة ولكنهم مع هذا على جانب كبير من الوداعة وكرم الاخلاق

وليم الثالث

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

بلغ الأمر مسامع الملك فثار وغضب
دد وتوعد ، وانتهى الامر بأن أقسم
صائها عن العرش والبلاد ان لم تذهب
وراً فتسترد هذا المبلغ ، لأنه هو احق به
ن سواه .. !

ذهبت الملكة باكية تتعثر خجلا الى
ديقتها ؟ ولم تكد تستوي في دارها الوضيعة
ى طلبت اليها رد هذا المبلغ لأن الملك
يده .. لم تكن ماري قد تصرفت فيه
، فردته اليها كاملاً والدموع تفيض
ن عينيها مقدرة ما تلاقيه صديقتها الملكة
ن بؤس وشقاء ..

وريثة العرش

ترعرعت الطفلة وكان اول شيء بدأت
س به ما بين والديها من سوء التفاهم
دائم ، وسخط والدها وقسوته عليها دون
رر ، لهذا كانت تتنحى دائماً عن طريقه
تفر من مقابلته جهد استطاعتها

وفي ٢٣ نوفمبر سنة ١٨٩٠ مات الملك
ليم الثالث بعد أن أشقى أسرته بأنانيته
قسوته فكانت ابنته وهي الاميرة «ولهلمينا»
لكة هولاندا اليوم وريثة عرشه تحت
صاية والدتها

ظلت الملكة « إما » وفية لزوجها بعد
وته . تخرج في كل يوم دون استثناء لزيارة
بره حتى قال الناس في ذلك انها لم تكن
خرج لتبكي على حدثه وانما لتتأكد انه
ات حقاً ..

أوقفت حياتها على تربية ابنتها واعدادها
لحكم البلاد حكماً صالحاً . كما عدلت بين
رعية فأنصفت المظلومين وردت الى الاميرة
ماري جميع حقوقها

فكاهه وادب

جهنم

الابنة : لا ياماما ... محال أن أتزوجه انه لا يؤمن بوجود جهنم ...

الأم : (ضاحكة) بعد الزواج اقسم لك انه سيؤمن بوجود جهنم ... ! !

أين النكتة .. ؟

الكونستابل : هيه ... انت ... قف حالاً ...

راكب الموتوسكل : أقف ليه ... ؟ ماذا حدث ... ؟

الكونستابل : كنت تسير بسرعة ٦٠ كيلومتراً

راكب الموتوسيكل : عال ... تقدر حضرتك تكتب وتمضي على كده عشان افرج اعترافك الصريح ده لاصحابي ... !؟

مذهب .. !

الزبون : لكن حضرتك معلن عن غرفة نوم وغرفة جلوس للايجار . . .

صاحب البيت : بكل تأكيد .. ، وماذا تعتبر هذه .. ؟

الزبون : غرفة نوم فقط وأين يجلس الناس .. ؟

صاحب البيت : مدهش ... يجلسون على السرير يا سيدي .. !!!

مثل صحيح

المعلمة : والآن يجب ألا تقبلوا أي طير أو حيوان خصوصاً بعد تفشي مرض البيماء في الطيور لان أمراضها جميعاً تقتل من يقبلها ... اعطني مثلا لذلك يا زوزو..

زوزو : حاضر يا أبله ... (بعد تفكير) تيزه سنية كان عندها كلب باسته راح مات .. !؟!

فاعل خير .. !

المعلم : فاعل الخير هو الشخص الذي يعمل عملا في الخفاء وينكر نفسه .. مين الحمار اللي بيتكلم في آخر الفصل ... ؟

أحد التلاميذ : فاعل خير يا افندي ..!!!

زى بعضه .. !

الخادمة : هل ستخرج سيدتي في سيارتها عصر اليوم .. ؟

السيدة : لا .. لست خارجة لان بعض الضيوف سيزوروننا ...

الخادمة : حسناً .. اذاً اسمحي لي أن أخرج أنا بها .. !!

ابنها تشي .. !

الأم : كل الناس يجمعون على ان ابني يشبهني تماماً في كل شيء ..

الصديقة : كنت أخشى أن أقول ذلك لئلا تؤلمك هذه الحقيقة ... ! !

التقليد

الأم : ألا تحبين النونو التي و[...] اليوم .. ؟

الابنة : أحبها ياماما . . لكني [...] أفضل أن تضعي ولداً لا بنتاً ...

الأم : لماذا تفضلين ذلك .. ؟

الابنة : لأن حسن ابن الجيران وضعت هو كان بنت نونو ودلوقت يفتك[...] بأقلده .. ! !

تشخيص مختلف

المريض : كيف تراني الآن .. ؟

الطبيب : تتماثل للشفاء دون شك الكسر الذي في ساقك فهو بسيط لا يض[...] كثيراً ...

المريض : طبعاً لا يضايقك أبداً يا دك[...] لانها ساقي أنا لا ساقك انت .. ! !



قصر ادارة شركة مياه بريه تحيط به حدائقها الغناء وقد خصص فيه جناح لاستقبال الكبراء الذين يقصدون تلك البقاع للاستشفاء والتنزه

أحسن ما في المجلات والكتب

فوائد الخضر

[عن مجلة « العرفان »]

(البامية) الخضرة منها سهلة الهضم مغذية أما الجافة فبالعكس

(الملوخية) لا يؤكل منها سوى الورق وهي ملينة

(البطاطا) تحتوي على أزوتيمان وهي مغذية توافق أكثر المعد والمصابين بالبول السكري

(القرنبيط) سريع الهضم قليل الغذاء وبه مقدار من الزلال

(السبانخ) سريع الهضم لكنه يمنع بتاتاً عن المصابين بأمراض الكلى والحصا

(القلقاس) من نوع البطاطا وفيه نشاء كثير

(الباذنجان) الباذنجان مغذ لذيذ الطعم وبعضهم يصفونه بأنه مساعد على السوداء وقليل التغذية

(البصل) إذا طبخ ذهبت حراقته وأصبح مغذياً ومقوياً للمعدة وله فائدة في منع مضار المياه

(الثوم) من أحسن المنبهات للمعدة والمجموع العصبي وقتال للديدان ونافع للامراض المعدية ومدر للبول لكنه مضعف للنظر ورائحته الكريهة تزول باستعمال البقدونس

(البقدونس) مقو للمعدة ومساعد للهضم

(القرع) سهل الهضم مرطب ملطف

والخضر على وجه الاجمال مفيدة وكذلك البقول والحبوب ولا سيما العدس ففيه وفي أشباهه غذاء اللحوم دون ان يكون بها أذاها

صحافة

مجلة « مصر الحديثة »]

الآثار المكتشفة حديثاً ان مصر القديمة عرفت الصحافة وكانت أسبق الأمم اليها . ومن هذه المكتشفات مجموعة من ورق البردي بمتحف اللوفر ويرجع تاريخها الى سنة ١٧٥٠ ق . م وجاء فيها ان الوزير « رخمارا » في عهد تحوتمس الثالث كان يشرح المقالات المختلفة التي تنشر بالجريدة الرسمية عن مهام الدولة

ووجدت ورقة بردي أخرى من عهد الاسرة السادسة والعشرين تدل على ان مدينة ممفيس كانت تنشر جريدة باسمها . . وأكثر من هذا ان هيرودتس المؤرخ المعروف يقول صراحة انه كان في مصر جريدة تسمى « جريدة البلاط »

الاحمر أم الاخضر ؟

[عن مجلة « المعرض الاسبوعي »]

يزعم السير « اربثنوت لان » الانجليزي انك اذا شئت ان تتمتع بصحة طيبة وعافية حديدية يجب عليك ان تحيط نفسك باللون الاحمر ، فتكون ملابسك حمراء وأثاث بيتك احمر ، وكذلك لون جلد مقاعدك في المنزل أو في المكتب فاللون الاحمر يفرح القلب ويسري عن الفكر فتزهو معنوياتك ومتى زهت المعنويات ازدهر الجسم ، ولا أحد يجهل كم هي كبيرة العلاقة بين العقل والجسم وكم هو عظيم تأثير الأول على الثاني

ان الفكرة لا بأس ، وهي جديدة حقاً . على ان الصحف الانجليزية تذكر رأياً آخر في هذا الشأن لانجليزي عاش سنة ١٨٠٦ . فان هذا الرجل زعم ان اللون الاخضر مجلبة لسرور النفس ونشاط الصحة أكثر من كل الالوان . فكان يراه معاصروه يلتف بهذا اللون من قمة رأسه الى اخمص قدميه ، وكانت رياش منزله خضراء ، حتى انه ألبس خيول عربته ملابس خضراء

ولم يأكل من أنواع الطعام غير العشب والخضرة محافظة على صحته وعافيته وسرور نفسه . غير انه ذات يوم حسب النافذة باب غرفته فخرج منها فاذا به يقع الى الحضيض ولكنه بقي سالماً ، انما اضطر أهله آخر الامر أن يرسلوه الى مستشفى الامراض العقلية حيث قضى أيامه الاخيرة

العطش

ان الرجل في هذا الوقت يشكو من العطش في الاريزونا وفي أعالي التيبت في الواحات الروسية أو في الصحراء المالحة بالاوقيانوس

فما ادخره من المشروبات قد نفذ بعد ٢٤ ساعة . فيلتجيء لاطفاء ظمأوه الى لمس قطعة بولاد ، الى حديد البلطة ، الى رصاصات مسدسه او الى قطعة من المرمر ومن هذا اللمس للمعدن يجتذب قليلا من اللعاب فيعيش بعض ساعات أيضاً . وأنتم ألم تختبروا بنفسكم عذاب العطش ؟

ألم تتصوروا بالرغم منكم تلك الشلالات الرطبة المنحدرة من نبع ، نقاوة كوب البيرة . فلما يتملككم العطش ليس أحب من البيرة اليكم ولا أقربها الى قلوبكم فمرارتها الخفيفة ترفعها عن سائر المشروبات المحلاة بالسكر أو المضاف اليها الكحول التي لا تزيل العطش ولا تروي

ولكن يجب أن تنتقي بيرة صالحة حقيقة وبها نسبة قليلة من الكحول . ان البيرة المستوردة لمن الخارج مثقلة بالكحول الذي أضيف اليها ليحفظوها أثناء النقل فبيرة الاهرام والابراهيمية المصنوعة في القطر المصري هي طازجة وتروي أكثر من غيرها

ماذا يقرأ الاحداث

[عن مجلة « فتاة الشرق »]

قامت جامعة كولونيا باحصاء دقيق عما يقرؤه الفتيان والفتيات فانتهت الى النتيجة التالية :

يتهافت الاحداث الذين تتفاوت سنهم بين ثلاث عشرة وأربع عشرة سنة على قراءة الصحف المصورة وتكون النسبة بينهم ٣٥٫٦ في المائة من الفتيان و٢٧ في المائة من الفتيات . وتتلو ذلك الكتب والمجلات الدينية فان ١٩ في المائة من الغلمان و٢٣٫٥ في المائة من البنات يقبلون على تلاوتها . ويعنى الفتيان بقراءة جرائد الالعاب الرياضية والفتيات بقراءة الروايات أما الاخبار السياسية فلا يهتمون بقراءتها إلا فيما بعد ومع ذلك لا يزيد على ١٣ في المائة عدد الفتيان الذين يكونون في السابعة عشرة من عمرهم ويقرأون المقالات السياسية المنشورة في الصحف اليومية ولا يكترث لها من الفتيات أكثر من أربع في المائة وتبدي الفتيات ميلا الى الاخبار الهزلية أكثر من الفتيان فان متوسط اللواتي يقرأن الصحف الهزلية ٤٢ في المائة منهن وذلك نحو ضعفي عدد الفتيان الذين يقرأونها

هل تريد أن تكون ممثلا ؟

(بقية المنشور على صفحة ٧)

لا تتشابه نظراته مع البرىء الطيب ، والخبيث تعبر تقاطيع وجهه عما يخفيه من خبث وسوء والبرىء تظهر براءته في صرخته . والشرير الماكر تظهر تحت مسكنته ، وتدلك دلائل سوء نيته من نبرات صوته . وذلك كله الى مايضاف اليه من غيره علم واسع جداً تدرس اصوله الأولية وهي اصول سهلة ولكن الغور لا يمكن الوصول اليه الا بالغريزة المساعدة ، وقوة الملاحظة ، وسرعة البديهة ، واليقظة التامة

« فالممثل الحق عالم متضلع ، وطبيب قانوني ، ومدرس خبير ، ومهندس حاذق ، ومصور ماهر . إذ لكل من هؤلاء حياة خاصة يجب أن يلم الممثل بدقائقها ، ويظهرها للنظارة صحيحة طبيعية . واذا أردت أن أقول الكلمة الاخيرة ، فالممثل الحق هو من يصور لك الفن بصورة الطبيعة البسيطة الخالية من التكلف والزخرفة ، فلا يظهر افتعالا من الافتعالات ، ولا مغالاة في الاشارة ، بل يكون صورة طبق الاصل مما يكتب المؤلف القدير »

قلت : « وهل يمكن ان تزيدني من النصائح الواجبة للشبان المشتغلين بهذا الفن ؟ »

فقال : « يجب ان يعلم كل من يحب هذا الفن انه لا يمكن ان يبرع فيه الا اذا كان مثقفاً تثقيفاً تاماً ، مهذب النفس ، نبيل الروح ، سامي المقصد ، عديم الغرور محباً للاطلاع والدرس طول حياته ، بعيداً عن المسكرات الا مرة أو مرتين للعلم بتأثيرها ، متجنباً للمخدرات ، محترماً لنفسه ، غير متبذل ، ولا متهتك ماجن . ويجب ان يكون الممثل صادقاً نظيفاً أنيق الملبس يحسن التكلم في المجالس ، أديباً يحب الادب ويتعشقه . وعلى كل راغب في التمثيل ألا يلجأ اليه الا اذا وجد في نفسه ميلاً عظيماً له ، وفي تكوين وجهه ما يساعده على تغيير ملامحه ، وفي صوته المؤهلات الكافية للنجاح . وبالاجمال ان يجعل له من نفسه ناقداً وأستاذاً . وألا يلجأ الى تقليد كبار الممثلين في اللهجة والنبرات والاشارات ، بل يتخذ منهم أساتذة ينيرون له الطريق فقط ، كما يجب ألا يقوم بالادوار التي لا توافق شخصيته ، وان يدرس دوره درساً جيداً ، ويمرن تقاطيع وجهه على حسن أداء المعنى ، وان يكون هادئاً رزيناً محباً لاخوانه ، وان يدافع عن الفن وأهل الفن »

ط . . .

آلة لازالة الضباب

عرضت في المعرض الرابع عشر للصناعات السويسرية المقام في بال آلة اخترعت حديثاً لتبديد الضباب والدخان والبخار في المصانع وغيرها. وقد لفتت الانظار لانها اذا تحسنت وعم استعمالها أزالت خطر الضباب الذي يوجد في أكثر أوقات السنة في لندن وفي بلاد غيرها فيوقف حركة المواصلات أو يعيقها ويسبب عدداً من الاصابات



للتسلية



ماذا حدث أثناء النزهة ؟



بكر سكان القرية من نساء ورجال وأطفال وهرعت كل عائلة الى فناء دارها وأخذ افرادها يتعاونون على تحضير العربات لتقلهم الى متنزه المدينة حيث كان هـذا اليوم غيد عند الجميع . وكان السكان قد اتفقوا على ان تحمل كل عربة عدداً مساوياً لما تحمله الاخرى حتى لا يكون هناك ارهاق للخيل

وبينما العربات سائرة في الطريق العام وراء بعضها انحرفت اثنتان منها واصطدمتا ببعض الصخور والاحجار فتكسرت العجلات . واضطر ركاب العربتين ان يوزعوا أنفسهم على العربات الاخرى فخص كل عربة راكبين زيادة على ما تحمل . ووصل الجميع الى المتنزه العام فقضوا فيه سحابة يومهم بين لعب ومرح وعند المساء عادوا أدراجهم الى القرية

ولكن حدث بعد تركهم المتنزه بقليل ان انكسرت أربع عربات أخرى واضطر ركابها ان يوزعوا أنفسهم على العربات الباقية فأصبحت الزيادة في كل عربة عما كانت تقله من الركاب عند خروجها من القرية تسعة أشخاص . فكم كان عدد الركاب والعربات ؟

حل مسألة العدد السابق

أين الخطأ ؟

الاغلاط التسعة هي : أحد « الازرار في رداء الطفلة الواقفة مربع والباقي مست حذاؤها مختلف الوضع . الايمن في القدم اليسر والايسر في القدم اليمنى . المكتب له ثلا أرجل فقط . الجرس خال من « البلية » ا تجعله يدق . الفردة اليسرى لحذاء الفتاة الجا « أزرارها » على الجانب الايمن وكان يجب أ تكون على الجانب الايسر كما أن الفردة الي لحذائها ينقصها « زرار » . احدى الق الخشبية المتعارضة مع قوائم الكرسي غير مت الوضع كاخواتها . الدمية « العروسة » بـ واحدة ونصف شعرها أبيض والآخر اسو

فى متحف القاطرات

يفتتح قريباً معرض للقاطرات في جرانفيل بانجلترا وسيعرض فيه تطور وسائل الانتقال من العربة التي تنقل بالأيدي في الشرق الى العربات الحربية التي كانت الخيل تجرها في عصر الرومان ثم الى القطارات الحديثة المعدة بوسائل الراحة والترف والى جانبها أيضاً الطيارات والسفن الجوية

تصحيح خطأ

نشرت مجلاتنا: المصور عدد ٢٩٩ بتاريخ ٤ يوليو سنة ١٣٩٠

والفكاهة عدد ١٨٨ تاريخ ٢ يوليو ١٩٣٠

وكل شيء « ٢٤٣ » ٥ » »

والدنيا « ٧٦ » ٣ » »

تحت عنوان « مسابقة سلوجن برييه » في البند الثاني من شروط المسابقة ما نصه:

— ثانياً: تكتب على ذات الورقة تحت كلمتي ماء برييه « ورقتين » أصغر حجماً منها السلوجن المراد ارساله

وقدوقع خطأ مطبعي بكلمة «ورقتين» من هذا البند وصحته:

— ثانياً: تكتب على ذات الورقة تحت كلمتي ماء برييه و (مرتين) أصغر منها السلوجن المراد ارساله

أعني ان كتابة السلوجن يجب أن تكون أصغر من كتابة « ماء برييه »

ولما كان غرض محلات معتوق اخوان من هذه المسابقات هو تشجيع الجمهور على التفنن والمباراة في الآداب، فنحن نحث قراءنا على دخول هذه المسابقات الأدبية والاستفادة من الجوائز القيمة المقررة لها



نجم جديد : دوروثي ماك نولتي

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل